

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

8341 (عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

والثالث بشرح الكتاب الرابع من برنامج أساس العلم. في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف بمدينته التاسعة مدينة عرعر وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن شرف بن مرين النووي رحمه الله - 00:00:30

توفي سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث التاسع عشر الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. بأسناد - 00:01:00
حفظكم الله تعالى الى العلامة النووية ان رحمه الله انه قال انه قال في كتابه الأربعين الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عن

ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - 00:01:30

عنهمما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله وادا استعنت فاستعن بالله - 00:01:50

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت القلام وجفت الصحف. رواه الترمذى - 00:02:10
قال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج - 00:02:30
كما انت ربي وان مع العسر يسرا. هذا الحديث رواه الترمذى وحده من اصحاب بالستة من حديث ابن عباس رضي الله عنه قريبا من هذا اللفظ واسناده حسن. والرواية الاخرى التي - 00:02:50

المصنف رواها عبد بن حميد في مسنده. واسنادها ضعيف. وتروى جملها من وجوه اخرى عن ابن عباس يحصل بمجموعها كونها حسنة سوى قوله فيها واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. فهاتان الجملتان لا يثبتتا لا تثبتتا روایتهما - 00:03:10

في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وتثبتان في احاديث اخر تأتي ان شاء الله تعالى في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكري القدر. وهذا الحديث مشتمل على وصية عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40
جلالتها قال ابن الجوزي تأملت هذا الحديث فكدت اطيش اي لجلالة ما فيه من المعانى. فقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله امر بحفظ امر الله سبحانه وتعالى وامر الله نوعان. احدهما امره القدري. وحفظ - 00:04:00

بالصبر والآخر امره الشرعي وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال. حفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال ومن حفظ امر الله سبحانه وتعالى حصل له الجزاء المذكور في قوله - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم يحفظه قوله صلى الله عليه وسلم تجده تجاهك مع قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى تجده

امامك. وهذه الالفاظ الثلاثة ترجع الى نوعين من حفظ الله العبد. احدهما حفظ الله العبد. حفظ وقاية - 00:05:00

والآخر حفظ الله العبد حفظ رعاية. حفظ الله العبد حفظ وقاية. والآخر حفظ الله العبد حفظ رعاية والفرق بينهما ان حفظ الوقاية يتعلق بدفع الشرور والافات ان حفظ الوقاية يتعلق بدفع الشرور والافات فيدفعها الله سبحانه وتعالى - 00:05:30

عنده. واما حفظ الرعاية فيتعلق برفعة المراتب وتحصيل الدرجات. فيتعلق برفعة المراتب وتحصيل الدرجات فمن حفظ امر الله سبحانه وتعالى قدرها وشرعا حفظه الله سبحانه وتعالى وقاية ورعاية - 00:06:00

وقوله اذا سألت فاسأله اذا استعنت فاستعن بالله امر بسؤال الله سبحانه وتعالى دعاء له واستعانت به. وقوله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك - 00:06:30 الا بشيء قد كتبه الله عليك اعلام بان العبد قد فرغ له ما قدر له اعلام بان العبد قد فرغ له مما قدر له. فكل احد قدره مكتوب عليه. وهو في - 00:07:00

بطن امه كما تقدم في حديث ابن مسعود رضي الله عنه السابق. وقوله رفع الاقلام وجفت الصحف اعلام بنفوذ المقادير والانتهاء منها. فالصحف صحف القدر والاقلام اقلام القدر التي يكتب بها. فقد فرغ الله سبحانه وتعالى من كتابة المقادير على - 00:07:20 العبد فلا يغير الخلق منه شيئا ان ارادوا واحد نفعا او ضررا فانهم لا يقدرون على شيء منه الا ما كتبه الله سبحانه وتعالى على عبده فيما سبق من قدره. وقوله في الرواية - 00:07:50

الاخري تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة امر بالتعرف اليه سبحانه وتعالى في حال الرخاء. وذلك مأمور به ايضا في حال الشدة. لكن اقتصر في على ذكر حال الرخاء. لأن معرفة الخلق الله في الشدة تكون اضطرارا لان معرفة - 00:08:10

الخلق الله في الشدة تكون اضطرارا. واما معرفتهم الله في الرخاء ف تكون اختيارا. فكثير من الناس يغفلون عن التعرف الى الله والتوجه اليه والاقبال عليه في زمان رخاء. واما في زمان الشدة فالناس كافة حتى اهل الكفر منهم يفزعون الى الله - 00:08:40 سبحانه وتعالى يرجون منه ما يدفع عنهم الشرور. ومعرفة العبد ربها نوعان ومعرفة العبد ربها نوعان. احدهما معرفته ربوبيته. معرفته نيته فيعرف الله بما له من الخلق والملك والرزق والتدبير. فهذه - 00:09:10

معرفة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. وهذه معرفة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والآخر معرفة الله بالوهبيته. معرفة الله بالوهبيته. وهذه معرفة يختص بها المؤمن دون كافر وهذه معرفة يختص بها المؤمن دون الكافر وليس البر فيها كالفاجر وليس البر فيها - 00:09:40

كالفاجر فمعرفة البر ربها عز وجل بالوهبيته اي بما ينبغي له من الاجلال والاعظام والافراد والتوجه والقصد والارادة والطلب لا يستوي فيها حال المؤمن البر بحال المؤمن الفاجر ومعرفة الله عبده نوعان ايضا. ومعرفة الله عبده نوعان - 00:10:10 ايضا احدهما معرفة عامة. تقتضي شمول علم الله العبد واطلاعه عليه تقتضي شمول الله شمول الله العبد واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة. تقتضي نصر الله العبد وتأييده - 00:10:40

تقتضي نصر الله العبد وتأييده. والمرتبة الثانية من الاولى والمرتبة الثالثة اكمل من الاولى. وهي التي يختص بها الله سبحانه وتعالى من يشاء من عباده المؤمنين. وقوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن - 00:11:10

ليخطئك حتى على التسليم للقدر. وان ما يلحق العبد من مقدر ان يخطئه او يصيبه فانه من قدر الله سبحانه وتعالى النافذ. ولا يسلم للعبد حال الا بالایمان بالقدر. قال ابراهيم الحربي من اصحاب الامام احمد من لم يؤمن بالقدر - 00:11:40 تندك عيشه من لم يؤمن بالقدر تندك عيشه انتهى كلامه فالعبد ينبغي له ان يسلم لقدر الله سبحانه وتعالى ويصبر عليه او يرضي او يشك. وقوله واعلم ان النصر مع الصبر وان - 00:12:10

الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. اعلام باقتران هذه المطلوبة النصر والفرج واليسر بما ذكر معهن فان العبد اذا صبر نصر واذا اشتد كربه رحمه الله وفرج عنه اذا احاط به عسر فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه باب اليسر. نعم - 00:12:30 احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدرى رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام - 00:13:10
نبوة الاولى اذا لم تستحب فاصنع ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من - 00:13:30

كلام النبوة الاولى اي مما بقي في الناس من كلام الانبياء الاولين. اي مما بقي في من كلام الانبياء الاولين. فهو كلام شائع فيهم شهير بينهم مأثور عن الانبياء وقوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحب فاصنع ما شئت له معنیان - 00:13:50
قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحب فاصنع ما شئت له معنیان. احدهما انه امر على ظاهره. فان كان ما تريده فعله لا يستحبها منه فافعله - 00:14:20

ان كان ما تريده فعله لا يستحبها منه لا من الله ولا من خلقه فافعله. والآخر انه ليس من باب الامر. والقائلون بهذا يحملونه على احد معنیين والقائلون بهذا يحملونه على احد معنیين. المعنی الاول انه امر بمعنى - 00:14:40
تهديد انه امر بمعنى التهديد. فان العبد اذا فعل فعلا ولم يكن له حياء من الله ولا من خلقه فهو مهدد بأنه سيلقى ما يكره. فهو مهدد بأنه سيلقى ما يكره. والمعنى الثاني انه امر بمعنى الخبر - 00:15:10

والمعنى الثاني انه امر بمعنى الخبر فيما يقع او من الناس في افعالهم واحوالهم من الحياة. فاهم الحياة يمنعهم حياؤهم فاهم الحياة يمنعهم حياؤهم. ومن لا حياء له لا يمنعه شيء. ومن لا - 00:15:40
حياء له لا يمنعه شيء. وكل هذه المعانی صحيحة. وهي موجودة في الناس على اختلاف احوالهم وهي موجودة في الناس على اختلاف احوالهم. فالحديث مع احوال الناس مع الحياة. فالحديث مع وجازته جمع احوال الناس مع الحياة. وما ينشأ عنه من فعلهم او تركهم وما ينشأ عنه من فعلهم او تركهم. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والعشرون عن

ابي عمرو وقيل ابي عمارة سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه قال قلت - 00:16:40
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه بلفظ قل امنت بالله فاستقم - 00:17:00

بلفظ قل امنت في الله قل امنت بالله فاستقم. وهو من افراده عن البخاري لم يروه وقوله يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك اي اذكر لي امرا جاما لا اسأل عنه احدا بعدك. اي اذكر لي امرا جاما - 00:17:20
الاسأل عنه احدا بعده؟ فهو قصد تحصيل امر جامع مغن فهو قصد تحصيل امر للجامع مغن وقوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم ارشد كاد الى الامر الجامع. ارشاد الى الامر الجامع. وهو الایمان بالله والاستقامة على دينه. وهو الایمان - 00:17:50
بالله والاستقامة على دينه. فمن امن بالله واستقام على دينه حصن امرا جاما يدرك به النجاة في العاجل والاجل وينال به الحياة الطيبة في الدنيا والاخري. والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على شرائع الاسلام والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على شرائع الاسلام - 00:18:20

فالمستقيم هو المقيم على دين الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على دين الاسلام. والناس في حظوظهم من الاستقامة بحسب حظوظهم من اقامة شرائع الاسلام. والناس متفاوتون في الاستقامة بحسب حظوظهم من اقامة شرائع الاسلام. فمن الظ بها واقام - 00:18:50
عليها وتبعها قولا وعملا فهو بال محل الاعلى من الاستقامة. والناس دون ذلك في طبقات كثيرة والواحد من اهل الاستقامة تقوى استقامته تارة وتضعف اخرى على ما هو مقرر عند اهل السنة من قول - 00:19:20
الایمان يزيد وينقص. نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثاني والعشرون عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:19:40

رأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ارد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احللت حلال الجو معتقدا حلة. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو

من افراده عنه - 00:20:00

وفي الحديث ذكر اربعة اعمال من موجبات الجنة. فالعمل الاول في قوله فالعمل الاول اداء الصلوات العمل الاول اداء الصلوات في قوله وهو المذكور في قوله صلية الصلوات المكتوبات يعني الخمسة - 00:20:30

في اليوم والليلة والعمل الثاني صيام شهر رمضان وهو المذكور في قوله وصمت رمضان اي في كل سنة. والعمل الثالث تحليل الحال. وهو المذكور في قوله واحلت الحال. ومعنى احللت الحال. اي اعتقدت حلها. اي - 00:20:50 حلها فيكفي العبد في كونه محللا الحال ان يعتقد حلها ولو لم يفعله ان يكون معتقدا لها ولو لم يفعله فان الاحاطة بافراد الحال تقاد تكون متعددة فان الاحاطة بافراد - 00:21:20

الحال تقاد تكون متعددة. فيكفي الانسان ان يعتقد حل الحال. والعمل الرابع اجتناب الحرام او تحريم الحرام تحريم المذكور في قوله وحرمت الحرام اعتقدت حرمته مع اجتنابه. اعتقدت حرمته مع اجتنابه - 00:21:40 فلا يكفي في حصول تحريم الحرام مجرد الاعتقاد بل لا بد ان يحمي العبد نفسه من الواقع فيه فهذه الاعمال الاربعة مذكورة في الحديث وهن موجبات للجنة. لقوله فيه الدخل الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. اي اذا فعلت ما ذكرت فانك - 00:22:10

تدخل الجنة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الثالث والعشرين عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور - 00:22:40 شطر الایمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو - 00:23:00

فداعع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو ومن افراده عنه وقوله الطهور شطر الایمان وبضم الطاء. والمراد به التطهر هو بضم الطاء والمراد به فعل التطهر. والشطر هو النصف والشطر هو - 00:23:20

النصف ففعل التطهر بالوضوء والغسل والتيمم بدلا عنهما يبلغ مبلغ نصف الایمان. واحسن ما قيل في ذلك ان التطهر وضوء او غسلا او تيمما يحصل به ظهارة الظاهر يحصل به ظهارة الظاهر. فاذا توضأ العبد ظهر ظاهره او اغتسل ظهر ظاهره - 00:23:50 كما اذا استعمل بدلها وهو التيمم ظهر ظاهره. وبقية شعائر الاسلام ظهروا الباطن وبقية شرائع الاسلام تظهر الباطل. فالعبد اذا صلي تطهر باطنه واذا قام تطهر باطنه واذا تصدق تطهر باطنه فصار الطهور وهو فعل التطهر شطر الایمان اي نصف - 00:24:30

باعتبار ما يظهر من العبد. باعتبار ما يظهر من العبد. فانه يظهر ظاهره وبقية شرائع الدين تظهر باطنه. فصار نصفا. وقوله والحمد لله تملأ الميزان اي ان قول الحمد لله يملأ الميزان الذي يوزن فيه العمل. وقوله - 00:25:00

وسبحان الله والحمد لله تملأ او قال تملأ ما بين السماوات والارض هكذا وقعت الرواية عند مسلم على الشك. والفرق بينهما ان الرواية الاولى فيها ان كل واحدة تملأ ما بين السماوات والارض - 00:25:30

فسبحان الله تملأ ما بين السماوات والارض والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض. واما الرواية الثانية ففيها ان الكلمتين مقرنوتين تملأ ما بين السماوات والارض. ان الكلمتين مقرنوتين اي مع ذكر احداهما مع الاخر تملأ ما بين السماوات والارض. ووقد - 00:26:00

في رواية النسائي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتكبير والتسبيح تملأ ما بين السماوات والارض وهذه الرواية هي المحفوظة لوجهين وهذه الرواية هي المحفوظة وجهين احدهما انها اصح اسنادا فهي اقوى رجالا واثق اتصالا انها اصح - 00:26:30

او اسنادا فهي اقوى رجالا واثق اتصالا. وكون صحيح مسلم ارفع من السنن في صحته اي باعتبار مجموع احاديث لا بالنظر الى كل حديث منه. اي باعتبار مجموع احاديثه لا بالنظر الى حديث - 00:27:00

من والآخر بالنظر الى المعنى بالآخر والآخر بالنظر الى المعنى فانه في الجملة الثانية ان الحمد مفردة تملأ الميزان. وملئ الميزان اعظم مما السماوات والارض وملئ الميزان اعظم مما بين السماوات والارض. وفي هذه الرواية عند مسلم انها - 00:27:20

تنقص فتكون تارة على رواية وحدها تملأ ما بين السماوات والارض وعلى الرواية الثانية انها اذا قرنت بالتسبيح فصارت ملء السماوات والارض. فيبعد ان يكون الحديث على هذا الوجه. والمحفوظ فيه ان - 00:27:50

الرواية التي فيها ذكر ملء ما بين السماء والارض هي مع ذكر التكبير والتسبيح. ففع ذكر التكبير والتسبيح يكون الجزاء فيما يملأ بين السماوات والارض. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

ثلاثة اعمال مبينا مقدارها ما لهن. في قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصدقة برهان والصبر ضياء. فالصلوة نور مطلق والصلوة نور مطلق. والصدقة برهان. والصدقة برهان والبرهان اسم لشاع الشمس المحيط بقرص بقرصها. والبرهان اسم - 00:28:30

دعاة الشمس المحيط بقطرها. والصبر ضياء. وهو نور الذي يكون معه اشراق دون احرام. والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه اشراق دون هنا احراب ووقع في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء ووقع في بعض نسخ صحيح - 00:29:10

مسلم والصيام ضياء. وكان هذه الرواية من جهة المعنى اصح وكان هذه الرواية من جهة المعنى اصح او يكون الالف واللام في كلمة الصبر للعهد او يكون الالف واللام في كلمة الصبر للعهد والمعهود تسمية شهر رمضان بشهر الصف والمعهود تسمية شهر رمضان - 00:29:40

قال بشهر الصبر. فالاعمال المذكورة ممثلة بمقاديرها من الانوار. فالاعمال المذكورة ممثلة بمقاديرها من الانوار. وهذا التقدير له محله. وهذا التقدير له محلان احدهما منفعتها للروح في الحال. منفعتها للروح في الحال - 00:30:10

الصلوة نور والصدقة برهان والصبر الذي هو الصوم ضياء. والآخر منفعتها للعبد في المال فيكون انتفاعه بها في الآخرة على ما ذكر في هذا الحديث من مقدار - 00:30:40

اعمالها من مقادير انوارها التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله والقرآن حجة لك او عليك كاي لا يخلو ان يكون القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى حجة للعبد شاهدا له او حجة عليه شاهدا عليه. فالعبد يختار لنفسه منه ما شاء - 00:31:00

فمن عمل به كان له. ومن لم ي عمل به كان حجة عليه قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي كل الناس يسعى عالما اي الناس يسعى عالما واشير الى السعي والعمل بقوله يغدو واشير الى السعي والعمل - 00:31:30

بقوله يغدو لان الغدو هو الخروج في اول النهار وعادة الناس انهم يخرجون ساعين في اول النهار وقوله معتقها او موبقها اي هو ساع بعمله في عتقها من النار - 00:32:00

او في اي في اهلاكها. فسعي العبد اما ان يكون خيرا يؤول به الى عاقبة حسنة يعتقد الله سبحانه وتعالى بها من النار واما ان يكون سيئا ي يكون موبقا ومهلكا له. وفي هذه الجملة الامر باحسان العمل الامر - 00:32:30

باحسان العمل بما فيه من انجاء العبد من النار لما فيه من انجاء العبد من النار. والتخييف من اساعدة العمل وان العبد يهلك بهذا وان العبد يهلك بهذا طيب في الحديث قال فمعتقها يعني معتقها من النار. معنى هذا ان الانسان يدخل النار. يعني - 00:33:00

كانه يدعى على نفسه بدخول النار او يطلب دخول النار ثم العتق منها. او عبارة اوضح. ما حكم الدعاء بقول اللهم اعتقدنا من نار يعني كان العتق بدخولها ثم الخروج منها. جائز خلاص جائز. قال - 00:33:30

اه ان الانسان يرى مقعده من الجنة ومقعده من النار. وان منكم الا والدي اي احسن. الصحيح ان هذا الدعاء لا شيء فيه خلافا لمن منعه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل واحد مقعد في الجنة ومقعد - 00:34:00

في النار يعني اعد له فاما ان ينجو وينذهب الى الجنة واما ان يدخل النار. فالدعاء بهذا جائز فيه لكن اعظم منه الدعاء بقول اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار هذا اعظم من الدعاء - 00:34:20

بقول اللهم اعتقدني من النار. فالاجارة طلب تسليم العبد نفسه من شرها ومباعده عندها نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى - 00:34:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم
محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم - 00:35:00

ضالهم الا من هديته فاستهدوني اهدمكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته اطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن - 00:35:20

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اول - 00:35:50

ولكم واخركم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي - 00:36:10

انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم.
رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون - 00:36:40

واوله في النسخ التي يайдينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال الحديث تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا خبر عن حكمين احدهما تحريم الله الظلم على نفسه تحريم الله الظلم على نفسه - 00:37:00

في قوله اني حرمت الظلم على نفسي والآخر تحريم سبحانه وتعالى الظلم على الخلق. تحريم سبحانه وتعالى الظلم على الخلق. فلا يحل لاحدهم ان اظلم غيره لا يحل لاحدهم ان يظلم غيره. واحبر عنه سبحانه وتعالى تارة بالتصريح - 00:37:30

بحكمه وتارة بالنهي عنه. فقال وجعلته بينكم محرما. وهذا تصريح بحكمه. وقال فلا تظالموا وهذا تصريح وهذا نهي عنه. والفرق بين جملتين ان الجملة الاولى نهي عن ابتداء الظلم بقوله جعلته بينكم محرما - 00:38:00

نهي عن ابتداء الظلم. في قوله جعلته بينكم محرما. والجملة الثانية نهي عن مقابلة الظلم بالظلم. نهي عن مقابلة الظلم بالظلم في قوله فلا تظالموا فمن ظلمه احد لم يجز له شرعا ان يقابلة بالظلم. فالجملتان المذكورتان - 00:38:30

ليست صورتهما واحدة فهما وان اجتمعا على تحريم الظلم الا انهما يفترقان في كون قول جعلته بينكم محرما تحريم ابتداء الظلم وقوله فلا تظالموا تحريم المقابلة للظلم بظلم ميت ليه؟ واحسن ما قيل في الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. هو وضع - 00:39:00

الشيء في غير موضعه وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وهو اختيار ابن وهو اختيار ابن تيمية الحفيد في رسالة مفردة في شرح هذا الحديث. فان حقيقة الظلم مما تنازع فيه النظار واختلفت فيه الانظار - 00:39:30

وهو مبني على اصول في الاعتقاد عند الفرق المتكلمة فيه. واحسن ما يقال ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهذا كما اشار ابن تيمية في رسالة مفردة في جامع المسائل والرسائل هو المعنى العام له - 00:39:50

يقترن به في بعض الاحوال زيادة على ذلك فهو الاصل الكلي في حقيقة الظلم. ثم ما ذكر الله سبحانه وتعالى بعد هذه الجملة المصدرة المصدر بها تسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام ذكرها تسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول في - 00:40:10
بيان فقر المخلوق وبيان ما يغنيه. في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغنيه. وهو وفي اربع جمل وهو في اربع جمل في قوله يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. الحديث - 00:40:40

وقوله يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. الحديث وقوله يا عبادي كلكم عار الا من كسوته الحديث وقوله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. فهذه الجمل الاربع فيها بيان ما عليه العبد من - 00:41:00

الفقر مع ذكر ما يغنيه. فالضلال يدفع باستهداه الله. فالضلال يدفع باستهداه الله والجوع يدفع باستطعام الله. والجوع يدفع باستطعام الله. والعلي يدفع باستكساء لا والذنوب تدفع بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى واستغفاره. والقسم الثاني في بيان -

غنى الله والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا وهو في اربع جمل ايضا في قوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في قوله يا عبادي انكم لن - 00:41:50

تبلغ ضري فتضروني الحديث وقوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد الحديث وقوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب قلب رجل واحد. وقوله يا عبادي لو - 00:42:10 ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فهذه الجمل الاربع في تقرير كمال غنى الله سبحانه وتعالى فهذه الجمل الاربع في في تقارير كمال غنى الله سبحانه وتعالى - 00:42:30

مقابلة اربع جمل في فقر المخلوق باربع جمل في غنى الخالق من اكمل المقابلة. مبني ومعنى لذلك هذا الحديث حديث عظيم جدا في مبناه ومعناه. ففيه من وجوه البلاغة اللغوية شيء كثير. وفيه من جلالة - 00:42:50 المعنى امر عظيم وكتاب مدارج السالكين باكمله يعود الى هذه الجمل في تقرير فقر المخلوق واحتياجه الى الله سبحانه وتعالى وبيان غنى الله سبحانه وتعالى وانه هو القائم على نفسه والقائم على غيره. والقسم - 00:43:10

الثالث في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه. في قوله - 00:43:30 هي عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها الحديث. وقوله في هذه الجملة فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلما يلومن الا نفسه تحتمل معنيين - 00:43:50

تحتمل معنيين احدهما الامر بذلك. الامر بذلك ان من وجد خيرا فهو مأمور بحمد الله عليه. ان من وجد خيرا فهو مأمور بحمد الله عليه. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه فهو مأمور بلوم نفسه فيداك اوكتا واخوك نفح - 00:44:10 فانت الذي جننت على نفسك ما جننت. والآخر انه خبر لا يراد به الامر وان من وجد خيرا من الخلق فسيحمد الله. وان من وجد خيرا من الخلق فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك - 00:44:40

فسيلوم نفسه. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه. وكلا المعنيين صحيح. فالاول الدنيا والثاني محله الاخرة. وكلا المعنيين صحيح. فالاول محله الدنيا والآخر محله الاخرة ففي الدنيا من وجد خيرا يؤمر بحمد الله عليه. ومن وجد غير ذلك يؤمر بلوم نفسه ليتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:45:00

واما في الاخرة فيكون الناس كذلك. فان من وجد خيرا وادخله الله الجنة قال الحمد لله الذي هدانا هذا ومن وجد غير ذلك فادخله الله سبحانه وتعالى النار رجع على نفسه بالندم والحسرة - 00:45:30

قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه وايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:45:50

ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم لانه قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة وكل تكبيرة صدقة وكل - 00:46:10

تحميده صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض صدقة قالوا قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام - 00:46:30

ومن اكان عليه فيها وزر. فذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم. هذا رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه بهذا التمام. رواه ايضا بلفظ - 00:46:50

بزيادة في اخره. وقول الصحابة رضي الله عنهم ذهب اهل الدثور بالاجور اي ذهب اهل الاموال بالاجور لان لهم اموالا يعملون بها اعملا من الصدقة وغيرها لا يقدر عليها من لا مال له. وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد - 00:47:10 جعل الله لكم ما تصدقون ارشاد لهؤلاء لما يحصل به الصدقة. فالصدقة في الشرع اسم جامع لكل انواع البر والاحسان. فالصدقة في

الشرع اسم جامع لكل انواع البر والاحسان فهي نوعان احدهما صدقة مالية وهي - 00:47:40

يبذله العبد من ماله صدقة مالية وهي ما يبذله العبد من ماله والآخر صدقة غير مالية صدقة غير مالية كالتسبيح والتهليل والتکبير والتحمید والامر بالمعروف والنهي عن المنکر فكل هؤلاء من انواع الصدقات. قوله صلی الله علیه وسلم وفي بعض احدهم صدقة - 00:48:10

البعض بضم الباء. وهي کلمة يکنی بها عن الفرج او الجماع هي کلمة يکنی بها عن الفرج او الجماع. وكلاهما تصح ارادته في الحديث.

ذكره المصنف في شرحه وكلاهما تصح ارادته في الحديث ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله - 00:48:40

ارأيتم لو وظعها في حرام الى اخره؟ ظاهره ان العبد يؤجر على اتیانه اهله. ولو لم تكن له نية صالحة. ظاهره ان العبد يؤجر على اتیانه اهله ولو لم تكن له نية صالحة. واتیان العبد - 00:49:10

اهله من المباحثات واتیان العبد اهله من المباحثات. ومن المتقرر عند اهل العلم انه لا ثواب على مباح انه لا ثواب على مباح. فيرد هذا الحديث الى اصول الشريعة فيرد هذا الحديث الى اصول الشريعة. بحمله على اتیان الرجل اهله مع النية الصالحة. بحمله - 00:49:30

على اتیان الرجل اهله مع النية الصالحة. فاذا اتى الرجل اهله وله نية صالحة كتب له اجر وان اتى اهله بلا نية صار امرا مباحا كالاكل والشراب. ومن النية الصالحة - 00:50:00

في ذلك طلب العبد اعفاف نفسه. واعفاف زوجه وابتغاء الولد الصالح وتکثير سواد امة محمد صلی الله علیه وسلم. والتتوسعة في الرزق الى غير ذلك من انواع النیات الصالحة. التي اذا وجدت في قلب العبد حصل له الاجر - 00:50:20

اتیانه اهله. نعم. احسن الله اليکم. قال المصنف رحمة الله الحديث السادس والعشرون ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كل سلامی من الناس عليه صدقة - 00:50:50

كل سلامی من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعيين الرجل في بدبنته فتحمله عليها او ترفع له عليها متعاه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها - 00:51:10

الى الصلاة صدقة وتمیط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه ولفظه الى سیاق مسلم اقرب. وقوله كل سلامی من ناس اي كل مفصل والسلامی هو المفصل وجمعه سلامیات. وعدة مفاصل الانسان - 00:51:30

ستون وثلاث مئة وعدة مفاصل الانسان ستون وثلاث مئة ثبت هذا في حديث عائشة في صحيح ای مسلم وقوله عليه صدقة ای يؤمر العبد بالصدقة عنه ای يؤمر العبد بالصدقة عنه فيكون العبد مأموما كل يوم. بستين وثلاث مئة صدقة - 00:52:00

فيكون العبد مأموما كل يوم بستين وثلاث مئة صدقة. ووجه الامر بها ان اتساق العظام نعمة من نعم الله سبحانه وتعالی. فهذه النعمة التي يؤدي بها العبد كل حركاته تستدعي شکر الله سبحانه وتعالی عليها. فمن شکر - 00:52:30

على انتظام الخلقة واتساق العظام ان يتصدق الانسان كل يوم ستين وثلاث مئة صدقة وهذا عدد كبير ولذلك ارشد النبي صلی الله علیه وسلم الى انواع من الصدقات فقال تعدل بين اثنين صدقة. وتعيين الرجل على ادب بدبنته فتحمله عليها او ترفع له عليها - 00:53:00

ای اذا استوى عليها فرفعت اليه متعاه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتمیط الاذى عن الطريق صدقة. فهذه انواع من الصدقات. وتقدم في الحديث السابق انواع - 00:53:30

ومن ابواب العلم النافعة التي لا اعرف فيها تصنیفا. ابواب الصدقات فهذا باب نافع في العمل يحتاج اليه الناس واحوج كل واحد منا احوج الناس اليه. ان تعرف ما هي الصدقات؟ حتى تعملها فاذا عرفت ان التسبیح صدقة عملتها - 00:53:50

تكبیر صدقة عملته والاصلاح بين اثنين صدقة عملته واماطة الاذى عن الطريق صدقة فهذا باب نافع حقيق بالتبیع ان تتبع المرء ما جاء في خطاب الشرع في كونه صدقة. لتدرك هذه الانواع وتؤدي - 00:54:10

الصدقة التي امرت بها كل يوم فان قوله صلى الله عليه وسلم كل يوم تطلع فيه الشمس اي يؤمر بثلاث مئة وستين صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس ووقع في رواية مسلم في الحديث المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزى من - 00:54:30 ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى. اي يؤدي عن العبد صدقات يومه ركعتان يركعهما من الضحى. فاذا صلى ركعتين كانما تصدق بستين وثلاثمائة من الصدقات. ومحظ ذلك امران - 00:54:50

احدهما ان صلاة ركعتين يحصل فيها استعمال المفاصل كلها. ان صلاة ركعتين يحصل فيها استعمال المفاصل كلها. فيكون قد اشرك المفاصل كلها في هذا العمل. فيكون اشرك المفاصل كلها في هذا العمل. والآخر ان الضحى وقت غفلة. ان الضحى - 00:55:20 وقت غفلة فالناس فيه بين كاد يطلب رزقه فالناس فيه بين كاد يطلب رزقه وبين باطن يلعب او ينام وبين بطن يلعب او ينام. ومن قواعد الشرع تعظيم جزاء العمل في وقت الغفلة. ومنه تقدم معنا في كتاب فضل الاسلام - 00:55:50 مر علينا ثلاثة احاديث في تعظيم اجر العمل في وقت الغفلة. اولها حديث ابي ثعلب الخشنى ثم ابن عمر ثم سعيد اخي الحسن ما 00:56:20 جواب احسنت. حديث العمل في ايام الصبر والقبض على الجمر. حديث العمل في ايام الصبر والقبض على الجمر. وفي قوله صلى الله عليه وسلم للعامل منهم اجر خمسين منكم فهذا عظم فيه ثواب العمل لانه زمان غفلة يغفل فيه الناس عن الاعمال الصالحة. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث - 00:56:50

والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حصن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليهم الناس. رواه مسلم. وعن وابسة بن معبد رضي الله عنه قال - 00:57:10 اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر ما اطمئن اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتدرك. حديث - 00:57:30 في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي بساند حسن هذه ترجمة الحديث السابع والعشرون ذكر فيها المصنف حديثين وهذا معنى ما تقدم ان احاديث الأربعين باعتبار التراجم هي اثنان واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا. وفي هذه الترجمة حديث - 00:57:50

احدهما حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حصن الخلق الحديث رواه مسلم وحده البخاري فهو من افراده عنه. والآخر حديث وابسة بن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:58:20

جئت تسأل عن البر الحديث رواه احمد والدارمي واسناده ضعيف. وله شاهد من ابي ثعلبة الخشنى عند الطبراني في الاوسط واسناده جيد. قاله ابن رجب. فيكون هذا حديث حسنا وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول البر حصن الخلق بيان - 00:58:40

لحقيقة البر انه حسن خلق بيان لحقيقة البر انه حسن الخلق. والبر له معنيان والبر له معنيان احدهما عام وهو اسم لجميع الطاعات الظاهرة والباطنة اسم لجميع الطاعات الباطنة والظاهر. والآخر خاص وهو - 00:59:10 الاحسان الى الخلق في المعاملة وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. ومنه سمي بر الوالدين اي الاحسان اليهما. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان البر هو حسن الخلق. فيكون في عامة امر العبد لملازمه الطاعات. وفي خاصة - 00:59:40

معاملته الخلق ان يعاملهم بالاحسان فيما يجري بينه وبينهم من المعاشرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم البر في حديث وابسة رضي الله عنه بطريق اخر فقال البر ما اطمأن اليه النفس واطمأن اليه القلب. وهذا بيان للبر باعتبار اثره - 01:00:10 هذا بيان للبر باعتبار اثره. فان العبد اذا استعمل البر حصلت له طمأنينة النفس وطمأنينة القلب. فالوارد في هذين الحديثين بيان البر من وجهين. فالوارد في هذين الحديثين بيان البر من وجهين. احدهما بيان البر باعتبار حقيقته. بيان البر باعتبار - 01:00:40

وهو المذكور في حديث التواص رضي الله عنه والآخر بيان البر باعتبار اثره بيان البر باعتبار اثره وهو المذكور في حديث وابسة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس - 01:01:10
اعلام اثر الاثم ان العبد اذا صنع اثما وقع منه فانه يحيك في نفسه اي يحصل له حرج في نفسه في ضيق به اي يحصل له حرجا في نفسه فيضيع - 01:01:40

وانه يكره اطلاع الناس عليه. وذكر هذا الاثر في حديث وابسة فقال والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. والجملتان في الحديثين احدهما في بيان اثر الاثم. كلها في بيان اثر الاثم. واما الاثم - 01:02:00
حقيقة فهو ما العبد عن الخير وآخره عن الفلاح. ما العبد عن الخير وآخره عن الفلاح فكل مبطن للخوب للعبد عن الخير ومؤخر له عن الفلاح فانه يكون اثما وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين حالين ينشئان من الاثم - 01:02:30
ترى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هذين الحديثين حالين ينشئان عن الاثم. فالحال الاولى كن نفسي فالحالة الاولى حيك النفس وتردد الصدر فهو يحيك في نفس الانسان ويتعدد في صدره وهي مذكورة في الحديثين كلها وهي مذكورة في الحديث - 01:03:00

كلاهما والحال الثانية والحال الثانية كراهة العبد اطلاع الناس عليه كراهة العبد اطلاع الناس عليه. وهي المذكورة في قوله في الحديث الاول وكرهت ان يطلع عليه الناس. وهذه الحال قد - 01:03:30
تفقد وهذه الحال قد تفقد لقوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية وان افتاك في الحديث الثاني وان افتاك الناس وافتوك. فيكون في الناس من يقوى العبد على هذا الاثم - 01:04:00
خلاف ما يحصل من كراهيته اطلاع الناس عليه. فيبتلى العبد بانه مع كراهيته اطلاع الناس عليه يكون في الناس من يقويه على هذا الاثم. وارشد النبي صلى الله عليه وسلم من عرظه له - 01:04:20
اداء بان يعول على ما في قلبه. فقال والاثم ما حاكم في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتوك اي لا تبالي بفتواهم ولا تأخذ بها ما دمت قد وجدت حيما في صدرك حيما في نفسك وتردد في صدرك - 01:04:40
وهذا التعویل المأمور به مشروط بشرطين. وهذا التعویل المأمور به مشروط بشرطين احدهما ان يكون العبد متصف بالاستقامة الدينية ان يكون العبد متصف بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية ان يكون العبد متصف بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية. فاذا كان مستقيما وحصل له - 01:05:00

هذا الحيث والتردد عول عليه. عول عليه. والآخر ان يكون مفتیه مما عرف فبافتاء الناس بما يوافق اهواءهم ان يكون مفتیه ممن عرف انه مما يوافق الناس على الى اهوائهم فاذا افتاه مفت هذه حاله لم يعول على فتواه وعول على ما في صلبه. فاذا افتاهم - 01:05:30

مفتون هذه حاله لم يعول على فتواه وعول على ما في صدره. فان كان مفتیه معروف بالديانة والامانة وتمام العلم عول على فتواه المفتی ولم يعول على ما يجده في نفسه لان من كان موصوفا - 01:06:00
العلم والامانة في الديانة هو اعلم من المستفتی بحكم الله. فيعول على فتواه لانه يجعله حجة بينه وبين الله سبحانه وتعالى. وهذا يرجع كما ذكرت لكم الى معنى الفتوى والاستفتاء - 01:06:20

الشرع الاصوليون اذا ذكروا الافتاء يقولون هو ايش ؟ اللي درس منكم اصول الفقه في اخره يقول الافتاء ها يعني الخبر عن حكم الله والاستفتاء هو السؤال عن حكم الله هو السؤال عن حكم الله. هذا الافتاء. الخبر عن حكم الله. الافتاء الخبر عن حكم الله - 01:06:40
طلب الحكم طلب العبد حكم الله سبحانه وتعالى. ولذلك من يعقل الاستفتاء والفتوى يعرف ان بها بيان الحكم الشرعي فقط. ليس بيان خلاف الناس. انما اذا سئل عن شيء هذا فرض هذا نفل. بينه بما - 01:07:10
به حال المستفتی فقد تارة يسأله ولا يوجهه عنه لانه لا يصلح له اجابته بهذا. يجيئه مستفتی يقول عطني قالوا اللي حرام قد لا يجيب بهذا. ارشده الى ما ينفعه اولا ثم يبين الحكم. لكن المقصود انه يقتصر على حكم الله ان - 01:07:30

انا قطعيا اخبر به وان كان بحسب اجتهاده هو اخبر عنه وان كان فاقدا الاجتهاد اخبر عن حكم مجتهد هذا الشيء ولا يزيده عن ذلك
لان الزيادة عن ذلك لا نفع فيها للمستفتى وليس توافق حقيقة الاستفتاء - 01:07:50

في الشرع نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الثامن والعشرون أبي نجيح العرياض نجح بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. فقال
- 01:08:10

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم بعد. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواخذة واياكم الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى
 الحديث حسن صحيح - 01:08:40

هذا الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة ايضا. وهو مما رواه اصحاب السنن الا النسائي. وهو حديث صحيح من اجود
Hadith الشاميين قاله ابو نعيم الاصبهاني. والحديث المذكور مؤلف من امرين. والحديث المذكور - 01:09:10
مؤلف من امرين احدهما موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. ذرفت العيون ووجلت ووجلت منها القلوب. ولم يقع ذكر
هذا الموعظة في شيء من الفاظ الحديث. ولم يقع ذكر هذه الموعظة في شيء من الفاظ الحديث. والموعظة شرعا هي ايش -
01:09:30

ايش الموعظة شرعا؟ ما الجواب نعم. ايش؟ النصيحة ها؟ طيب. وغيره نعم. احسنت. الموعظة شرعا هو ذكر الامر او بالنهي مقورونا
بالترغيب والترهيب. او احدهم. ذكر الامر او النهي مقورونا - 01:10:00

الترغيب والترهيب او احدهما. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن ابي العز في شرح العقيدة الطحاوية. وهذا هدي صلى الله عليه وسلم
في الخطب فكان خطبه وعظا كما بينه ابن القيم في زاد المعاد. فاذا اراد - 01:10:40
المرء ان يخطب الناس في الجمعة جعل خطبته وعظا في اي باب تكلم من ابواب العلم فاذا تكلم عن صيام رمضان جعله وعظا. واذا
تكلم عن الوضوء جعله وعظا. واذا تكلم عن صلة الارحام جعله وعظا. واذا تكلم عن لزوم - 01:11:00
جعله وعظا واذا تكلم عن تحريم الزنا جعله وعظا بان يذكر الامر والنهي محفوفا الترغيب والترهيب فهذا هدي النبي صلى الله عليه
 وسلم في الخطب. واذا بصرت بحال الناس اليوم صارت الخطبة - 01:11:20

وليس على طريقة الشرع عند كثير من الناس مثل الانسان يخطب عن سيرة سعيد بن جبیر او عامل الشعب هذا
ما وجد في تاريخ الاسلام ابدا الا بعد الف واربع مئة وهي السنة التي اختلفت بعدها نظام الخطبة في المسلمين - 01:11:40

فليس محل الخطبة. الخطبة عبادة ولها احكام شرعية ولها طريقة شرعية. لابد من الاخذ بها. ومن جملة ذلك لزوم هديه صلى الله
عليه وسلم في كونها وعظا وهذه الموعظة كما تقدم لم يقع ذكرها في شيء من طرق الحديث والآخر - 01:12:00
وصية وصي بها النبي صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة اصول. وصية وصي بها النبي صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة امور الاول
تقوى الله وتقدم بيان حقيقة التقوى. تقوى الله وتقدم بيان حقيقة التقوى. والثاني السمع - 01:12:20
والطاعة لمن ولاه الله امرنا. السمع والطاعة ولو من ولاه الله امرنا ولو كان المتأمل عبدا حبشيأ يأنف الاحرار حال الاغتيال من امرته.
ولو كان المتأمر عبدا حبشيأ يأنف الاحرار - 01:12:40

على الاختيار من امرته. والمعنى كونه كان كذلك. فكان عبدا ثم عتق. ثم تولى على اولئك فامرنا بطاعته بالسمع والطاعة له. والسمع
هو القبول والطاعة هي الانقياد. والسمع هو والقبول والطاعة هي الانقياد. وهم طرفا البيعة الشرعية لولي الامر وهم طرفا البيعة
الشرعية - 01:13:00

لولي الامر فالبيعة شرعا هي عقد السمع والطاعة لولي الامر عقد السمع والطاعة لولي الامر والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه
 وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. وقوله عليها بالنواخذة امر بشدة التمسك بها امر بشدة التمسك بها فكان العبد يشد عليها -
01:13:30

نواجمه اي باضراسه. والرابع التحذير من البدع والنهي عنها في قوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. وموجبه ان كل بدعة ضلاله. والعبد يفر من الضلال ويحذر منه. نعم. الحديث الثامن الحديث التاسع والعشرون - 01:14:00

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 01:14:30

اقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم سنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافي جنوب - 01:14:50

عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده ودولة سنته؟ الجهاد ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف - 01:15:10

عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل تكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصاد السنتم. رواه الترمذى وقال حديث - 01:15:30

حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجه ايضا واسناده ضعيف وروي من وجوه لا يخلو شيء منها من ضعف ومن اهل العلم من يجعله حسنا باعتبار مجموع طرقه. وهو حديث - 01:15:50

جامع بين والنواقل. فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت. وهؤلاء الخمس قلنا مباني الاسلام المذكورة في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس وقد تقدم واما النواقل - 01:16:10

فهي مذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة. فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعمال من اعمال النواقل. اولها الصوم. المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم - 01:16:40

قوموا جنة والجنة اسم لما يتقى ويتحتمى به. اسم لما يتقى ويتحتمى به والصوم وقاية للانسان من الحرام ومن النار. والصوم وقاية للانسان من الحرام ومن النار والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفئ الخطيئة كما - 01:17:00 يطفئ الماء النار صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل وجوف الليل وساطوفه وذكر الرجل وقع تغليبا والا فالمرأة مثله. ثم قرأ النبي صلى الله عليه - 01:17:30

وسلم الاية للدلالة على جزاء اهل قيام الليل ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية للدلالة على جزاء قيام على جزاء اهل قيام الليل. ثم ذكر له النبي صلى الله - 01:17:50

وعليه وسلم امرا جاما. فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته. ثم قال الجهاد في سبيل الله. هكذا وقع في اصل كتاب الأربعين النووية. وهو موافق لبعض نسخ الترمذى وبعض نسخ الترمذى فيها الجواب عن الثالث بالجهاد وهو الذي - 01:18:10 اثبته المصنف في نسخته من اربعين نبوية. في النسخ الخطية القديمة. ومنها نسخة مقرودة على تلميذه ابن العطار. بل نسختان مقرودة على تلميذه ابن العطار ووقع في بعض نسخ الترمذى تفصيل ذلك تفصيل ذلك ان النبي صلى الله - 01:18:40

عليه وسلم اجابه فقال رأس الامر الاسلام عموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وهذه الرواية المفصلة هي المحفوظة في الحديث وهذه الرواية المفصلة هي المحفوظة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب - 01:19:00

تفصيلا اجاب تفصيلا فقال رأس الامر الاسلام اي رأس الدين اسلام الوجه لله اي الدين اسلام الوجه لله يعني الاستسلام لله بالتوحيد. وقال وعموده الصلاة اي هي منه بمنزلة العمود - 01:19:20

يرفع عليه البيت اي هي منه بمنزلة العمود الذي يرفع عليه البيت. وقال وذروة سنته الجهاد في سبيل الله والذروة هي اعلى الشيء. فاعلى ما في الاسلام وارفعه هو الجهاد في سبيل الله. ومما يتباهى اليه طالب العلم العناية بالنسخ الوثيقة سواء من -

01:19:40

صرعوا الفروع سواء من الاصول او الفروع لئلا يقع في الغلط. مثل هذا الذي وقع عندنا تجدون بعض الناس في الأربعين غيرها

وجعلها على الرواية الأخرى. هي وقعت هكذا في رواية الترمذى لكن المصنف في كتاب المصنف انه اجاب عن الثالث بواحدة -

01:20:10

فهي الجهاد في سبيل الله واسد من هذا ما وقع في بعض نسخ العقيدة الواسطية عند ذكر كرامات الاولياء ان المصنف قال وهي موجودة في جميع اىش ؟ قرون الامة. وووقع في بعض النسخ - 01:20:30

في جميع فرق الامة فشرحها من شرحها في بعض الشروح المطبوعة بوقوع الكراهة في الفرق وينشأ من هذا الخلاف في حصول الكراهة مع البدعة الى غير ذلك وايا كان لكن المصنف لم يقل هذا وانما قال في جميع - 01:20:50

قرنون الامة واعلى من ذلك الخلاف الذي يكون في الاصول. يكون في اصول الكتب. يعني مثل البخاري الذي يكون بعد الاذان اخره انك لا تخلف الميعاد. نعم. هذه اللفظة اين - 01:21:10

والحديث حديث من ؟ حديث جابر في صحيح البخاري. وووقع في نسخة الكشميهنى للبخاري ان لا تخلط الميعاد. هذه ثابتة في بعض نسخ البخاري وهي رواية تشبهها لكنها ليست صحيحة. الكشميه ان - 01:21:30

رجل صالح لم يكن من الحفاظ وقعت له اخطاء في نسخته ولذلك هذه الزيادة لا تثبت وهي ضعيفة لكن المقصود انها مروية في بعض نسخ البخاري ومثل ذلك انا اذكر لكم مثال للفائدة هل الفيض من صفات الله - 01:21:50

ه؟ الفيض والفيض يعني يجدون بعض الكتب اسمها فيض القدير فيض العليم. ها؟ والفيض يقال من كلام الصوفية في البخاري بيده الفيض. في بعض رواية البخاري بيده القبض ببعضها بيده الفيض. ذلك العناية - 01:22:10

اصول مهمة جدا طالب العلم ينبغي ان يكون له بصر اختلاف النسخ سواء في الفروع او في الاصول ولا يعادل شيئا بالانكار الا بالمراجعة والنظر والتكرار وهذا من فوائد اخذ العلم الصحيح. اذا دقق العبد نظره كمل علمه - 01:22:40

واذا كان يأخذ بالاجمال يحصل عنده تشويش في العمر في العلم. ولذلك اوصى الشافعى وابو حاتم الرازى رحمه الله بالتدقيق في العلم التدقيق في العلم ليس المراد كثرة العلم اتساعه وهو مخلوط لا ان تدقق في العلم وتفهمه - 01:23:00

وفهما صحيحا لا يلتبس عليك منه شيء فانك اذا دققت لم تقع في الغلط واذا لم تدقق وقعت في الغلط تجد بعض من يتكلم في في الفقه ينكر قراءة وارجلكم وارجلكم بالكسر - 01:23:20

والفتح فهو ينكر الكسر باعتبار انه ما يعرف من القراءة. فيسأل عنها فيقول هذه قراءة شاذة لا عليه وهي قراءة من القراءات السبع المتواترة. الانسان طالب العلم دائما يحرص على تدقيق العلم. ولا يمكن ذلك الا بالتأكد في - 01:23:40

الانسان دائما يكون مكتئب يجمع عقله وفكره وفهمه فان الفوضى في الذهن تقود الى الفوضى في في العلم فمن كان مشوش الباطن صار مشوش الظاهر انه يصير مشوش الباطن علومه مشوشة ومرتبكة - 01:24:00

تجده بعد ذلك ما يتربت عليه من كلامه في العلم او في العمل او في الدعوة او في الاصلاح او في التوجيه او في غير ذلك يحصل له به تشويه - 01:24:20

على نفسه وعلى الناس. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ملاك الامر فقال الا اخبرك بميلاد ذلك كله. والملاك بكسر الميم وفتحها فيقال ملاك ومالك. وهو نظام الشيء وقوامه الجامع له. نظام الشيء وقوامه الجامع له. ثم - 01:24:30

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قلت يا نبي الله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فاخبره ان جماع الامر هو امساك اللسان. وارشد - 01:25:00

النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل والقول اخذ بلسانه يعني قبض طرف لسانه وقال كف عليك هذا تعظيم الامر انه بينه له بالقول والفعل ليحفظه. فقال معاذ رضي الله عنه وانا لمؤاخذون بما - 01:25:20

نتكلم اي نحاسب ونجازى ونأتم على ما نتكلم به. فقال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك اي فقدتك وهذه كلمة تجري من العرب لا تزيد بها حقيقتها فهو لا يريده به الدعاء عليه وانما يريده به - 01:25:40

ايش ؟ تعظيم الامر المذكور له تعظيم الامر المذكور له وهذا مثل ما جاء في الحديث افلح وابيه. المقصود منها تعظيم الامر فهـ

ليست كلمة يمين. هي كلمة تعظيم للأمر عند العرب لا يريدون بها اليدين. ولذلك قال شاعرهم لا وابي اعدانها. لا وابي اعدانها. هم

اعداوها - 01:26:00

كيف يقسم باباهم واراد التحقيق لهم؟ وانما العرب تطلقها ت يريد تعظيم الامر المذكور معها لا ت يريد حقيقتها من القسم ومثل في هذا الحديث تكلتك امك لا يقصد الدعاء عليه فقدتك ولكن يراد به توجيهه عنایته الى ملاحظة ما - 01:26:30

يذكر له. قال وهل يكب الناس في النار ان يطرحهم؟ فالكب هو الطرح على وجوههم او قال على اخرهم وهي انوفهم الا حصائد السننهم. وال حصائد جمع حصيدة. وال حصائد جمع حصيدة وهو كل شيء قيل في الناس كل شيء قيل في الناس باللسان - 01:26:50
قطع عليهم به كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالمحذر منه في الحديث ليس جنس الكلام. وانما شيء مخصوص منه لشدة وشناعته وبشاعته. وهو القول باللسان في الحكم على الناس. مع القطع به مع - 01:27:20

قطع عليهم به فهذا من اعظم ما يدخل الناس النار. فالحديث ليس في الغيبة او في النميمة او في الكذب او في غيرها من افات اللسان لكنه في امر خاص وهو الحكم على الناس. فالذى يحكم على الناس بشيء من خير - 01:27:50
او شر وهو على خلافه فهو من اعظم ابواب النار. والعبد ينبغي له ان يتحرز من ذلك تحرزا شديدا خوفا من الله سبحانه وتعالى. واذا احتج الى بيان شيء بينه بالطريق الشرعي - 01:28:10

فهذه الامر لا ترجع الى الاهواء والاذواق والاراء هي ترجع الى حكم الشرع. ومن جملة حكم الشرع السياسة رعية لولي الامر في هذا فعندنا في بلادنا هذا وهي تحكم في الشريعة هناك سياسة شرعية لهذه الامر ليست امور مطلقة يتكلم فيها الانسان - 01:28:30
من ماشاء. وكون بعض الناس يقع في ذلك ليس دالا على صحة ما يقع فيه. فمن اراد النجاة فانه يسلك الطريقة الشرعية التي عليها علماء هذه البلاد وعلماء هذه البلاد من يرد اليهم الامر كسماحة المفتى واعضاء اللجنة الدائمة هم - 01:28:50

يمثلون الامر الشرعي والسياسة الشرعية في هذه المسائل. هناك نظام نظام في الدولة يعد بعظام ما يقع من الناس في ظمن جرائم المعلومات التي يعاقب عليها بالسجن بين ستة اشهر الى عشر سنوات ويقع بعض الناس في معصية ولي الامر في هذا وهو يظن انه - 01:29:10

منه الخير وهذا غلط ولذلك من سار بطريقه اهل العلم نجا وانجى الناس. ومن سار بغير طريقه اهل العلم يقع في الهاك اقوى يهلك الناس معه وهذه الامر تحتاج الى صبر فالنفس تشتت وتتربى وتزوج ويذوج ويذين له الشيطان ابوابا من الشر لكن - 01:29:30
الذى يخاف الله عز وجل ويلاحظ امره يكون على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه واذا انيق هذا عند ولي الامر بطريق اغنى هذا الطريق عن غيره. والذى لم يكلفه الله عز وجل بشيء لما يكلف نفسه. فمن شق على نفسه - 01:29:50

شق عليه ومن رفق بنفسه وسلك بها الطريق الشرعي رفق الله سبحانه وتعالى به واعانه عليه. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنى جرثوم ابن ناشر - 01:30:10

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعها وحد حدودا فلما تضييعها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان - 01:30:30
فلاتبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث رواه الدارقطني واسناده ضعيف وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه احكام الدين اربعة اقسام مع بيان - 01:30:50

الواجب فيه جماع احكام الدين فقد قسمت فيه احكام الدين اربعة اقسام مع بيان الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود. والمراد بها في الحديث - 01:31:10
اذن الله به والمراد به بها في الحديث ما اذن الله به. فتشمل الفرض والنفل والمباح فتشمل الفرض والمباح والواجب فيها عدم تعديها. اي عدم مجاوزة الحد المأذون به فيها. اي عدم - 01:31:30

مجاوزة الحد المأذون به فيها. والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاكها والواجب فيها عدم انتهاكها اي ترك مواقعتها اي

ترك موقعتها القسم الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. ما لم يذكر حكمه - 01:31:50

خبرا او طلبا. والواجب فيها عدم البحث عنه. والواجب فيها عدم البحث عنها فيمسك العبد عن السؤال عنها والبحث فيها. لعدم احتياج الخلق اليها اذا سكت الله سبحانه وتعالى عنها فهي عفو منه سبحانه وتعالى. قوله في الحديث وسكت عن اشياء -

01:32:20

لهم فيه اثبات صفة السكوت لله. فيه اثبات صفة السكوت لله. وهي ثابتة بالنص والاجماع

نقطة ابن تيمية. والمراد بالسكوت الذي هو صفة لله سبحانه وتعالى عدم اظهار شيء من الاحكام عدم اظهار - 01:32:50

شيء من الاحكام فالسكوت له معنيان احدهما الانقطاع عن الكلام والآخر عدم بيان شيء من الاحكام احدهما الانقطاع عن الكلام والآخر عدم بيان شيء من الاحكام. والمراد منها صفة لله - 01:33:20

ا هو الثاني هو الاول الثاني اللي في عدم البيان هو الاول دون الثاني وهو عدم بيان شيء من الاحكام واضح؟ طيب ما الدليل على

هذا؟ ان المقصود عدم بيان الاحكام؟ ليش ما هو الانقطاع عن الكلام - 01:33:40

من الاحسن لان الاحاديث والآثار التي جاء فيها ذكر السكوت يكون مقوون ببيان الاحكام. لان الاحاديث التي والآثار كاثر ابن عباس رضي الله عنه عند ابي داود يأتي معها مقوون بذكر الاحكام فقوله هنا فرض فرائض فلا تضييعوها وحدودا الى اخر الحديث. وكذا ما جاء في - 01:34:00

اتى لابن عباس وغيره فهذا يدل على ان السكوت المراد هو الانقطاع هو عدم بيان الاحكام. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث

الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه - 01:34:30

وان يقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احب ربنا الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث - 01:34:50

حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث رواه ابن ماجة واسناده ضعيف جدا وهو من اشد الاحاديث المذكورة ضعفا في هذه الأربعين. بينما ابو فرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم وغيره ومعناه صحيح. فالزهد مأمور به شرعا في القرآن والسنة والاجماع - 01:35:10

وقوله في الحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس امر بالزهد امر بالزهد وبيان لاختلاف ثمرته وبيان لاختلاف لا في ثمرته باختلاف متعلقه. فمن زهد في الدنيا احبه الله - 01:35:40

ومن زهد فيما كان منها عند الناس احبه الناس. ومن زهد فيما كان منها عند الناس احبه الناس لان الناس مجبولون على منازعة من نازع. لان الناس مجبولون على منازعة من نازعهم. فمن - 01:36:10

صرف نفسه عما باليدهم احبه الناس. فحقيقة هذا العمل واحد وهو الزهد لكن متعلقه مخترع فالاختلاف متعلقه اختلفت ثمرته. والزهد شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في اخرة والزهد شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الامارة فالرغبة عنه تسمى - 01:36:30

زهدا ويندرج في هذا اربعة اشياء يندرج في هذا اربعة اشياء الاول محظيات والثانية المكرهات والثالث المشبهات ولمن لا يتبيّنها المشبهات لمن لا يتبيّنها. والرابع قولوا المباحثات فضول المباحثات وهي ما زاد عن قدر الحاجة منها. فالزهد يتعلق - 01:37:00

الاربعة فمن اراد ان يكون زاهدا فليغرب عن المحظيات والمكرهات والمشبهات التي لا يتبيّنها وفضول المباحثات. وعلم منه ان تناول المباح لا يكون قادحا في ان تناول المباح لا يكون قادحا في الزهد. فالقادح في الزهد هو تناول فضوله - 01:37:40

فالقادح في الزهد هو تناول فضوله. ما لم يتناوله على طريق غير مأذون به شرعا. كأن يكون واقعا على وجه الاسراف. فهذا يذم لا لاص مباح ولكن للاسراف فيه. فلو قدر ان انسانا اشتري ثلاثة ثوبا - 01:38:10

يلبس كل يوم من الشهر ثوب فهذا الذي فعله يقبح في الزهد او لا يقبح؟ يقبح ما الجواب؟ يقبح لانه تناول المباح على وجه الاسراف. فالانسان يكفيه خمسة اثواب ستة اثواب لو اراد - 01:38:40

ان ان يتتوسع لكن ان يجعل كل يوم ثوبا فهذا مما ينافيءه. واسد منه من يجعل اثوابا على عدة السنة فهذا ينافي الزهد. لكن لو قدر ان انسانا له قدرة اشتري مركبا فارها. اشتري سيارة بثلاث مئة - [01:39:00](#)

تالف هذا يقبح في زهد ام لا يقبح؟ لا يقبح هذا تناول مباح ليس فضولا مباح هو يحتاج الى مركب وهذا المركب اقدر عليه ويصلح لمثله. فهذا لا يقبح في كونه زاهدا في الدنيا. لكن اعلى منه من - [01:39:20](#)

يحصل له الورع بان لا يستعمل هذا مع القدرة عليه فيستعمل شيئا اخر. فاهل الورع اعلى من اهل من اهل الزهد. لكن استعمال المباحات لا يقبح في زهد الانسان. نعم. قال المصنف رحمة الله - [01:39:40](#)

الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسند. ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن - [01:40:00](#)

ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسخط ابا سعيد وله طرق يقضي بعضها بعضا هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والدارقطني كما ذكر المصنف لكن ابن ماجة اخرجه من حديث ابن عباس - [01:40:20](#)

والدارقطني هو الذي اخرجه من حديث ابي سعيد الخدري واسنادهما ضعيف ويرى هذا الحديث من وجوه ضعيفة لكن كما قال المصنف وله طرق يقوى بعضا فهو حسن باعتبار مجموع طرقه. وفي الحديث المذكور نهي النبي - [01:40:40](#)

الله عليه وسلم عن الضرر من وجهين. احدهما الضرر المبتدأ في قوله عليه وسلم لا ضرر. الضرر المبتدأ في قوله عليه وسلم لا ضرر. والآخر الضرر المقابل - [01:41:10](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم ولا ضرار في قوله صلى الله عليه وسلم ولا ضرار فالعبد ينهى عن ابتداء الضرر لغيره وينهى ايضا عن مقاومة ضرر غيره بان يضره. وينهى ايضا عن مقاومة ضرر - [01:41:30](#)

غیره بان يضره. فالضرر منهي عنه في الشرع على كل حال. والضرر منهي عنه في الشرع على كل حال. ونهي الشريعة عن الضرر له محلان. ونهي الضرر شريعته عن الضرر له محلان. احدهما الضرر قبل وقوعه. الضرر قبل وقوعه - [01:41:50](#)

فينهى عنه وتطلب الشريعة نفيه والآخر الضرر بعد وقوعه الضرر بعد وقوعه. فتنهى الشريعة عنه ويؤمر العبد بنفيه فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اعم من قول الفقهاء الضرر يزال - [01:42:20](#)

لان عبارة الفقهاء تختص بالضرر الواقع دون الضرر المتوقع لان عبارة الفقهاء تختص بالضرر الواقع دون الضرر المتوقع. اما قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فيشمل الضرر الواقع وهو - [01:42:50](#)

نازل والمتوقع وهو الذي يتخوف نزوله. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:43:10](#)

ويعطي الناس بدعواهم للدعا رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه البهقي في السنن الكبرى - [01:43:30](#)

بهذا اللفظ ولا يصح والمحفوظ فيه قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطي الناس بدعواهم لا ادعى ناس دماء رجال واموالهم. ولكن البينة ولكن اليمين على دعا عليه ولكن اليمين على المدعي عليه متفق عليه بهذا اللفظ والحديث - [01:43:50](#)

مذكور اصل في بيان ما تحسّم به المنازعات. والحديث المذكور اصل في بيان ما تحسّم به المنازعات ويفصل بين الخصومات. وهو جعل البينة على المدعي. وجعل اليمين على ما من انكر وهو المدعي عليه. جعل البينة على المدعي وجعل اليمين - [01:44:20](#)

على من انكر وهو المدعي عليه. والمدعي عند الفقهاء هو المبتدأ بالدعوة القائم بها والمدعي عند الفقهاء هو المبتدأ بالدعوة القائم بها والمدعي عليه هو المطالب بها والمدعي عليه هو المطالب بها. والبينة عندهم اسم لكل ما يبيّن - [01:44:50](#)

به الحق ويظهر والبينة عندهم اسم لكل ما يبيّن به الحق ويظهر. كالشهادة وغيرها. فكل ما الحق واظهره يسمى في عرف الفقهاء ببینة. واليمين هي الحلف. واليمين هي الحلف. فالقسم يسمى يمينا. لماذا - [01:45:20](#)

ها يا محمد لان العرب كان من عادتهم اذا ارادوا القسم مد احدهم يمينه لان العرب كان من اذا اراد احدهم القسم مد يمينه فالسمى

يمينا لمد اليد اليمين حين اذ - 01:45:50

عند قسمه. وفي الحديث ان البينة تكون على المدعي وان اليمين تكون على المدعي عليه وفي الحديث ان البينة تكون على المدعي اليمين تكون على المدعي عليه اذا انكر من ادعى شيئا على احد لزمه البينة. ومن انكر ممن ادعى عليه لزمه اليمين. وهذا -

01:46:20

دار الاصل الكلي والا فان القاضي قد يجعل اليمين في طرف المدعي باعتبار ما يظهر له من قرائن الاحوال باعتبار ما يظهر له من قرائن - 01:46:50

الاحوال فالحديث المذكور لو صح محمول على الاصل الكلي العام الذي قد يتختلف في بعض احيانه يجعل اليمين في طرف المدعي لا في طرف المدعي عليه كما هو مبين في كتاب البينات من القضاء عند في باب البينات - 01:47:10

دعاوى من كتاب القضاء عند الفقهاء. نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث الرابع والثالث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:47:30

فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف اليمان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وفيه الامر بتغيير المنكر في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:47:50

فليغيره. فتغيير المنكر واجب. والمنكر شرعا كل ما انكره الشرع بالنهي عنه نحيا تحريم كل ما انكره الشرع بالنهي عنه نحيا تحريم فالمنكرات تختص بالمحرمات. فالمنكرات تختص بالمحرمات. وتغيير المنكر - 01:48:10

كريم المأمور به له ثلاث مراتب وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب. المرتبة الاولى تغيير المنكر باليد. والمرتبة الثانية تغيير المنكر باللسان ثبتوا الثالثة تغيير المنكر بالقلب. والمرتبتان الاوليان - 01:48:40

معلقتان بالاستطاعة فمن قدر على التغيير باليد غير بها فان لم يستطع واستطاع التغيير لسان غير به. واما المرتبة الثالثة فلم تقرن بالاستطاعة. فالمرتبتان الاوليان واجبتان على المستطيع فقط. واجبتان على المستطيع فقط. واما - 01:49:10

المرتبة الثالثة فانها واجبة على كل احد مستطيع وغير مستطيع. لماذا ليس المرتبة الثالثة ما قيدت بالاستطاعة؟ اقل اليمان لتحقق الاستطاعة عليها في حق كل احد لتحقق الاستطاعة عليها في حق كل احد. فكل احد - 01:49:40

من المسلمين يستطيع ان يغير المنكر بقلبه. طيب تغيير المنكر بالقلب ما صفتة كيف الانسان يصير غير المنكر بالقلب؟ ايش؟ كره المنكر ارفع الكتاب بس وتغيير المنكر بالقلب وبغضه وكراحته والنفرة منه. هو بغضه وكراحته والنفرة منه. فاذابغض العبد -

01:50:10

المنكر ونفر منه قلبه صار منكرا له بالقلب. وهذا الامر يستطيعه كل احد. ولا يلزم اقترانه تكليح الوجه وتحريك الحاجبين واظهار الامتعاظ بهذه امور لا صلة لها بانكار القلب. فانكار القلب النفرة. ولو لم يحصل للانسان تمعر الوجه. هذا ليس شرطا. وانما الشرط هو ان توجد - 01:50:40

النفرة والكره والبغض المنكر. والمرتبتان الاوليان كما تقدم معلقتان في طاعة والمراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة الشرعية الاستطاعة الشرعية. فمن كانت له استطاعة شرعية على اليد غير استطاعة شرعية على اليد غير كولي الامر - 01:51:10

او نائبه في عموم الناس. كولي الامر او نائبه في عموم الناس. او الولد. في او في رعيته من الاولاد او الوالد في رعيته من الاولاد. فهذا الجنسان لهما شرعية فاتتهم الشرعية استطاعة يغيران بها المنكر فيمنولي عليه من عموم الناس او - 01:51:40

خصوصه في الوالد مع الاولاد. واما الاستطاعة باللسان فهي لعموم الخلق من المسلمين ممن يستطيع ذلك. فلا تختص باحد دون احد. وقد نقل الجويني الاجماع على ذلك انها اذا وجدت الاستطاعة فلا تختص بان يكون ولها للامر او نائبا له - 01:52:10

وانما اذا كانت له استطاعة على انفاذها فانه ينفذها بشرط ان تكون على الطريقة الشرعية كما تقدم في العقيدة الوسطية ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ايش؟ على ما توجبه الشرعية. يعني يأمر وينهى - 01:52:40

على وفق الشريعة موب وفق الهوى وهذا باب صعب ليس بابا سهلا من اثقل الابواب باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذلك قال

سفيان الثوري لا يأمر ولا ينهى الا من كان يأمر وينهى بعلم وحكمة يعني الانسان لا بد له من - 01:53:00

العلم وحكمة فإذا وقع في خلاف هذا اضر بنفسه وبالناس. يعني احد الاخوان يذكر لي يقول انه دخلت وطالب يعني يقول دخلت مع واحد من العوام دخلنا اه مكان سوق في الصباح يقول فرأى بعظ الشباب الذين يلبسون ملابس لا تليق - 01:53:20

يقول قال لي وهم يسمعون يا شيخ فلان انصح الناس الردية هذي هذا كيف بيستجيبون الناس؟ يعني يقول حتى لما قال ذلك قال له واحد وش تقول انت؟ هذا خطأ. الانسان يأمر وينهى بما تجب الشرعية. لا على انه نفرة نفسه وكراهته - 01:53:40

وغيرته وحماسته يحمد للمرء حماسته الدينية لكن لا بد ان تكون مربوطة بضابط الشرع حتى يقع امره ونهيه وفق ما يحب الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة - 01:54:00

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا ولا يبيع بعضكم على بيه بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذل - 01:54:20

لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم - 01:54:40

حديث رواه مسلم دون البخاري فهو من افراده عنهم. وليس في روايته ولا يكذبه جزم به جماعة من الحفاظ فهي من تصرف بعض المتأخرین في رواية هذا الحديث في صحيح مسلم. وفي الحديث - 01:55:00

ذكر خمسة امور نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فاول تلك المنهي في قوله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا وهو نهي عن الحسد وهو كراهة وصول النعمة الى العبد وهو كراهة اصول النعمة الى العبد. فينهى العبد عن الابتداء به وعن المقابلة به -

01:55:20

فينهى العبد عن الابتداء به وعن المقابلة به فلا يحسد احدا ولا يحسد ايضا من يحسده والثاني في قوله ولا تناجشو. واصل النجاش في كلام العرب اثاره الشيء بمكر وحيلة - 01:55:50

تارة الشيء بمكرا وحيدة. فالحديث نهي عن الوصول الى المطالب بالمكر والحيلة. ومنه بيع النج المشهور عند الفقهاء. فالنهي عن النجس في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجسو نهي عن اصل كلي وهو الوصول الى المطالب بالمكر والحيلة والخداع - 01:56:10

والثالث في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تبغضوا وهو نهي عن البغض ابتداء ومقابلة وم مقابلة اذا المسوغ الشرعي ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي فان ابغضه لامر الشريعة كبغض اهل الفسق لم يكن منها عنده. فان ابغضه لامر الشريعة كبغض اهل - 01:56:40 رزق لم يكن منها عنده. والرابع في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجرو ولا تتقاطعوا فهو نهي عن التدابر وهو ان يولي العبد دربه يعني ظهره لغيره ان يولي العبد ظهره لغيره فان العرب كانت تجعله اشارة - 01:57:10

قطع والتصادم فان العرب كانت تجعله شعارا للتقطاع والتصارع والتهاجر بينهم. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ومحله اذا كان لامر دنيوي اذا كان لامر دنيوي واما ان كان لامر ديني - 01:57:40

به لم يدخل في النهي. كهرة اهل الكفر والبدعة والفسق والخامس في قوله صلى الله عليه وسلم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا بيع بعضكم على بيع بعض وهو نهي عن ذلك في المعاملات كلها على اختلاف انواعها فيدخل فيها الاجارة والمساقة - 01:58:00

وغيرها من انواع المعاملات فذكر البيع خرج باعتبار الاصل في المعاملات في المنافع بين الناس فيتحقق به ما كان من جنسه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا. وهذه الجملة تحتمل معنيين. احدهما انها - 01:58:30

جملة خبرية بانكم اذا امتنتم ما سبق صرتم اخوانا لانكم اذا امتنتم ما سبق صرتم اخوانا والآخر انها جملة انسانية يراد منها الامر بتحصيل اسباب الاخوة دينية يراد منها الامر بتحصيل اسباب الاخوة الدينية وكلا المعنيين صحيح - 01:58:50

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم بعد تعظيم شأنه المسلم اخو المسلم. فالاخوة متعقدة بينهما دينا. ثم ذكر حقه فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا. اي في باطن - 01:59:20

الانسان والاشارة الى ذلك للزجر عن الاحتقار. لان احتقار الناس بعضهم بعضا مرده الى الباطن ام الظاهر؟ احسنت فرده الى الظاهر
لأن احتقار الناس بعضهم بعضا مرده الى ظاهر فنبه الى ملاحظة ان مقادير الناس حقيقتها ترجع الى بواطنهم فلا عبرة بظواهرهم -

01:59:50

فمن لاح له احد من المسلمين على حال تحتقر في العين لم يحتقره. لان اعتبار باطن يمنعه من ذلك. وقد سئل بعض السلف عن
التواضع فقال الا ترى لك فظا على - 02:00:20

احد من المسلمين الا ترى لك فضل على احد من المسلمين هذا التواضع اذا كنت دائما لا ترى انك تمتاز عن احد من المسلمين تراه من
او كبير بعيد او قريب ان لك عليه ميزة وخصيصة فهذه هي حقيقة التواضع. ثم حذر النبي صلى الله - 02:00:40
عليه وسلم من وخيم عاقبة احتقار المسلمين فقال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ان يكفيه ان يكون له من الشر وقوعه
في احتقار احد من المسلمين. ثم ختم - 02:01:00

النبي صلى الله عليه وسلم بتعظيم المسلم على المسلم فقال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وهذه الحرمة ثبتت
بطريق الشريعة فلا ترتفع الا بطريق ايش الشرع وهذا معنى قوله في حديث ابن عمر الذي تقدم الا بحق بحق الاسلام وحسابهم على
الله - 02:01:20

المسلم حرام ومال المسلم حرام وعرض المسلم حرام لا يستباح منه شيء الا بالبرهان الشرعي فان لم يكن برهان شرعي فهو اثم
عظيم. يعني بعض الناس الان تجده يعبد بالمرافق العامة - 02:01:50
فتقول له يا اخي ما يجوز يقول هذا حلال الدولة. ما حكم حلال الدولة؟ حلال ولا حرام؟ حرام. حرام عدم ليس مالا للدولة التي هي
كيان الدولة هذا مال للمسلمين اجمعين. في الشرع هذا مال مشترك بين المسلمين ومنفعة عامة لهم - 02:02:10
فالظرر فيها يصل الى المسلمين لا يصل الى واحد دون غيره. ومثل هذا اشياء يشبه الشيطان بها على الناس في دماء المسلمين او في
اموال المسلمين او في اعراض المسلمين يستبيح بعضهم بعضا ولا يرعن ان الله - 02:02:30

سبحانه وتعالى حرم ذلك يعني منعه والانسان اذا كان يعظم ما يمنع في النظام السلطاني ويمنعه الوازع السلطاني من العبث به فان
اعظم من ذلك ان يعظم العبد وازع الله سبحانه وتعالى وان يرعى - 02:02:50
حرمة الله عز وجل. ولذلك قال ابن عمر لا يزال المرء في فسحة من دين ما لم يصب دما حراما. يعني لا يزال في سعة الا اذا اصاب دم حرام ببيان شدة الامر. وان الامر ليس - 02:03:10
تهلا ومن كمل علمه عظم عليه هذا عظم عليك في المال عظم عليه في الاعراض عظم عليه في الاموال لا تجرا على شيء من ذلك.
ولذلك الامام احمد رحمة الله لما جاءه بعض الفقهاء بعد حبسه. يحرضه على الخروج - 02:03:30

على ولی الامر وحث الناس على ذلك قال رحمة الله الا الدماء. هذا تعظيم دماء المسلمين ما هو بخوف. هو تعظيم دماء المسلمين
يخاف قطرة دم يسأل الله سبحانه وتعالى عنه. وفي العرض شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم جاءه احدهم - 02:03:50
قال له يا شيخ محمد فلان يتكلم فيك فقال له الشيطان ما لقى نايب يرسله له الا انت شف كيف قال الشيطان ما لقى نايم ارسله له الا
انت وزجره عن عن الكلام. لانه يعرف ان عرض المسلم حرام - 02:04:10

قد يكون هذا كاذب وقد يكون تكلم وزاد شيئا او غير ذلك مما لا نفع له. فزجره عنه حفظا على المسلمين وكيف يزدجر هذا ما ينفل
الكلام وينم بين الناس. هذا الذي يعرف حرمة الدم والمال والعرض. لا يتجرأ - 02:04:30

على شيء من ذلك ابدا لا يتجرأ على شيء من ذلك. احد المشايخ امد الله في عمره وختم له بخير عمره الان مئة. مئة تقريبا جاء الى
احدى الجهات وهو معظم في في بلده معظم في احد مدن المملكة فجاء الى احدي الجهات - 02:04:50

عنه معاملة في عداد الماء وجا وسلم على المدير لما رأه المدير قام وسلم عليه قال انا والله عندي كذا وكذا ودي ت Shawfonha شركة
تشوفها لما جاء راح يقضى له بعظام الاشياء وجاء الظهر لما صلى الظهر وجاء - 02:05:10

وجد العمال فاستغرب لما وجد العمال استغرب وش هالسرعة هذي اللي جوني العمال بها؟ فكلم مدير الشركة قال انا لقيت عمال هنا

يشتغلون ببعكم؟ قال ايه. قال ما شا الله عليكم. وش هالسرعة هذي اللي انتم جيتوا فيها؟ قال لا والله يا شيخ حنا قدمناك على غيرك

- 02:05:30

قال لا يا ولدي ردني لا تقدمني على غيري. اللي مقدم قدامي هذا اولى مني. لا تردني تقدمني على احد وتقدم قبلي. اذا انتهيت اللي عندكم في الدور تعال لي بعد ذلك ولو بكرة ولو بعد بكرة هذا الذي يعظم اموال المسلمين ما يتلاعب فيها لاجل هواه او مصلحته -

02:05:50

واراد ان يسجد ذاك بان نفع المسلمين ليس مبني على المجاملات هو مبني على حقه الذي يعطيه يعطيه ايه. فهذا امر عظيم لا يوقر في قلب الانسان الا بالمجاهدة العظيمة. نعم. احسن الله اليك. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث - 02:06:10

السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب يا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر - 02:06:30

مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - 02:06:50

بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري - 02:07:10

ومن افراده عنهم وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بجزائها. فالعبد الاول تنفيص الكرب عن المؤمنين. تنفيص الكرب عن المؤمنين. والكرب هي الشدائيد وجذاء وجذاء وجذاء ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيمة. ان ينفس الله عن عمله كربة من كرب - 02:07:30

بيوم القيمة وآخر ثوابه الى يوم القيمة تعظيمها له وآخر ثوابه الى يوم القيمة تعظيمها له فان كرب الدنيا كلها لا تعدل شيئاً عند واحدة من كرب يوم القيمة. والعمل الثاني التيسير على - 02:08:00

معسل وجذاء ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة. والعمل الثالث الستر على المسلم وجذاء ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة وجذاء ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة. ومحل الستر ستر من كان غير مشهور بالمعاصي. منهمك فيها -

02:08:20

فهذا اذا زلت قدمه ووقيع منه خطيئة ستر عليه. واما المشهور بالمعاصي المتهتك فيها فهذا لا يستر عليه. ما معنى لا يستر عليه؟ اي يرفع امره الى السلطان ويطلب كف شر. اي يطلب اي يؤمر برفع امره الى السلطان. ويطلب كف شره. هذا معنى عدم الستر -

02:08:50

مو بيروح يصوريه وينشره في في وسائل التواصل هذا حرام لا يجوز يجد الانسان شارب خمر ويصوريه في مقطع ويقول شارب خمر في شارع كذا وينشره في وسائل التواصل هذا محرم لا يجوز وعرض المسلم حرام كما تقدم هذا من شواهده في حالنا لا يجوز للانسان ان يستبيح منه - 02:09:20

الا ما اذن له شرعاً فهذا اذن له يرفع امره الى السلطان ويبلغ عنه لكتف شره. والعمل الرابع سوق طريق يلتمس فيه علما سلوك طريق يلتمس فيه علما. وجذاء ان ييسر الله له طريقا الى الجنة. ان - 02:09:40

الله له طريقا الى الجنة فييسره له في الدنيا بالهداية الى اعمال اهله. فييسره له في الدنيا بالهداية الى اعمال اهله وييسره له في الآخرة بالمرور على الصراط وييسره له في الآخرة بالمرور على الصراط - 02:10:00

والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي المساجد على كتابة على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجذاء نزول السكينة وغشيان الرحمة وحف الملائكة وذكر الله المجتمعين عند ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقوله ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة - 02:10:20

للحث على الاعمال الصالحة. وان من كان له عمل لم ينفعه نسبوا فالعبرة بالاعمال ومن كان له عمل ونسب بذلك

فضل الله يؤتى به من يشاء. نعم. قال - 02:10:50

رحمه الله الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ربه تبارك وتعالى
قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمنهم بحسنة فلم يعملاها - 02:11:10

الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات. الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وانهم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها الله سيئة - 02:11:30

واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر يا اخي وفينا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى اما بهذه الالفاظ
وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها. وقوله كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها - 02:11:50

فقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاذا كتبها بكمامة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاذا تقليلها
بواحدة. ولم يؤكدوا بكمامة. فللهم الحمد والمنة سبحانك لا نحصي - 02:12:10

ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم بهذا اللفظ فهو ومن المتفق عليه وهو حديث عظيم في بيان كتابة
الحسنات والسيئات ولا اجمع من هذا الحديث فيما يتعلق بكتابتهما. وهو حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه -
02:12:30

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. والمراد بالكتابة هنا الكتابة القدريه. اي قد دارهما على الخلق اي قدرهما على الخلق. والمراد
بكتابتها والمراد بكتابتها احد شيئاً. الاول كتابة عمل الخلق لهم. كتابة عمل - 02:13:00

خلقهم فكتب عليهم الحسنات والسيئات ان يعملاها بها والآخر كتابة ثوابهما وجزاءهما كتابة ثوابهما وجزاءهما. والمعنيان صحيح ان
فالله كتب على الخلق ما يعملون وكتب ثواب تلك الاعمال والمراد منها في الحديث هو كتابة الثواب والمراد منها في الحديث هو
كتابة الثواب فسياق الحديث يدل على - 02:13:30

ذلك والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر به الشرع. والسيئة اسم
لكل ما توعد عليه ثواب السيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيئة. وهي كل ما نهى - 02:14:00

عنه الشرع نهي تحريم. كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم. وعلى هذا حسناتو يندرج فيها الفرائض والنواوف فالحسنات يندرج فيها
الفرائض والنواوف واما السيئات فتختص بالمحرمات. واما السيئات فتختص بالمحرمات فليس كل منهي عنه يكون - 02:14:30

سيئة الا اذا كان محراً في المكرهات ليست من جملة المباحات ليست من جملة المحرمات. ليست من جملة السيئات وكذا المباحات
لا تكون من الحسنات ولا من السيئات. وانما تدرج المباحات او المكرهات في الحسنات او السيئات - 02:15:00

باعتبار معنى تقتربن به خارج عن حقيقة ذلك المكره او المباح. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال والعبد بين الحسنة والسيئة
له اربع احوال. الحال الاولى ان يهم ولا يعمل بها ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتبها الله عنده حسنة - 02:15:20

كاملة فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بها ويعملها ان يهم بها ويعملها يكتبها الله له عشر حسنات الى سبع مئة
ضعف الى اضعاف كثيرة. وتقدم ان التضييف معلم - 02:15:50

اي؟ حسن اسلام العامل وليس العمل حسن اسلام العامل فكل عامل للحسنة له عشر حسنات. والزيادة على العشر معلقة بحسن
اسلامه في عمله ذلك فقد يضاعف له الى عشرين الى مئة الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة كما وقع في هذا الحديث - 02:16:10

طيب ما الفرق بين الحال الاولى والحاله الثانية في الجزاء؟ ما الفرق بينهما في الجزاء انا اقول في الجزاء ما الفرق بين
جزاء الاول والجزاء الثاني؟ عدم المضاعفة احسنت ان - 02:16:40

له حسنة واحدة فقط ان الاول له حسنة واحدة فقط. واما الثاني فتحصد له المضاعفة. فالذى يهم بلا عمل تكتب له حسن واما الذى
يهم ويعمل فتضاعف له عشر حسنات ثم الزيادة عليها بحسب ما يكون في قلبه من حسن اسلامه - 02:17:00

والحال الثالثة ان يهم بالحسنة ويعمل بها ان يهم بالسيئة ويعمل بها فتكتب عليه سيئة واحدة فتكتب عليه سيئة
واحدة. فالسيئة لا تضاعف في عددها. والحال الرابعة - 02:17:20

ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. اي يهم بالسيئة ولا يعمل بها. فيتركها وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان يكون الترك بسبب دعا اليه. والآخر ان - 02:17:40

هنا الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير سبب. فتفتر عزيمته عنه ويتركه. والاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك له ثلاثة اقسام والاول وهو ترك السيئة بسبب دعا الى - 02:18:10

ترك له ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب خشية الله. ان يكون السبب خشية تالله فتكتب له حسنة الخشية. والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين ومراءاته مخافة المخلوقين ومراءاتهم فتكتب عليه سيئة الخوف من الخلق او - 02:18:30 مرآتهم. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة. ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيلها. مع الاشتغال بتحصيلها. فهذا يعاقب كمن عمل فهذا يعاقب كمن عمل. فمثلا لو ان انسانا تصور بيته وحضر سلما وصار - 02:19:00 الى باطن البيت فحاول كسر الباب ليسرق هذا البيت. فلم يقدر على فتحه ثم رجع ادراجه فهذا يعاقب كمن سرق لان هذا اشتعل بتحصيل اسبابها لكن لم يقدر عليها فتركها - 02:19:30

والسرقة حينئذ وهي سيئة لاجل عدم القدرة عليها مع اسبابها مع الاشتغال باسبابها فهذا عليه سيئة ويعاقب كمن عمل. اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. اما ترك السيئة لغير سبب - 02:19:50

ما هو قسمان؟ القسم الاول ان يكون همه بها هم خطرات. ان يكون همه بها هم خطرات فتتمر في قلبه ولا تستقر فتتمر في قلبه ولا تستقر. ويتوه حينئذ فهذا تكتب له حسنة. فهذا تكتب له حسنة وهو المراد في الحديث وهو - 02:20:10

المراد بالحديث فمررت به السيئة خاطرة ثم نفر منها وتركها فهذا تكتب له حسنة وهذا من مشاهد رحمة الله من مشاهد رحمة الله ان السيئة التي تمر خاطرا ولا تستقر ان العبد يكتب له بها حسنة. والقسم الثاني - 02:20:40

ان يكون الهم بالسيئة هم عزم ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الهم مشتمل على الارادة الجازمة وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجارية مع التمك من الفعل ففيكون قد هم بها هم عزم - 02:21:00 وهو متتمكن منها. ثم تفتر عزيمته ويتركها. فهذا تكتب عليه سيئة ويعاقب عليها في اصح قول اهل العلم فهذا تكتب عليه السيئة ويعاقب عليها في اصح قول اهل العلم وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد رحمهما الله. وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد - 02:21:30

رحمهم الله ولاجل هذا عظم مقام حراسة القلب من الخواطر. فمقام حراسة القلب من الخواطر مقام عظيم لان الخواطر اذا غفل عنها الانسان واستلذها استحكمت في قلبه فقوى عليه فيعاقب عليها وان لم يفعلها لانها قد تمكنت من قلبه فهو مرید لها اراده جازمة مع تمكنه من الفعل - 02:22:00

وقدرته عليه لكن يفتر عن ذلك ويتركه لغير سبب. والمرء اذا عود نفسه ضد الخواطر وعدم استقرارها حفظ قلبه واذا استرسل مع هذه الخواطر نشأ في قلبه بلاء عظيم. نعم - 02:22:30

الحديث قال المصنف رحمة الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي - 02:22:50

بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن - 02:23:10

لاعطيته ولان استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم وهو من افراده عنهم. وهو كسابقه حديث الهي عن الله سبحانه وتعالى. وفيه بيان جزء معادة اولياء الله. وولي الله شرعا وايضا - 02:23:30

شرعا يعني شرعا يعني في خطاب الشرع في القرآن والسنۃ ايه وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقى فالمؤمن التقى يسمى ولها لله سواء كان نبيا او غير نبي وهذا هو المراد في الحديث وهذا هو - 02:24:00

والمراد في الحديث. فالحقيقة الاصطلاحية غير مراده هنا. فمن عادى ولها من اولياء الله من المؤمنين المتقيين فان الله سبحانه

- تعالى اذنه بالحرب اي اعلمها بها. اي اعلمها بها اولياء الله مؤذن بحرب من الله سبحانه وتعالى. ومعاداة الولي مؤذن صاحبها بحرب

02:24:20

الله في مقامين ومعاداة الولي مؤذن صاحبها بحرب الله في مقامين احدهما اذا كانت معاداته له لاجل دينه. اذا كانت معاداته له لاجل دينه. والآخر اذا كانت اداته له لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه. اذا كانت معاداته له يجد دنيا مع ظلمه - 02:24:50

والتعدي عليه فهذان المقامان من وقع فيهما فتعرض لاولياء الله بشيء من ذلك انه مؤذن بحرب الله. وعلم انه يستثنى مقام سوى هذين المقامين لا يندرج في الحديث. وهو ايش؟ احسنت وهو اذا عاداه - 02:25:20

لاجل الدنيا مع عدم ظلم. اذا عاد لاجل الدنيا مع عدم ظلمه. كتنازع رجلين صالحين على ارض عند كل واحد منها. فهم يتنازعان ويحصل بينهم معاداة. هذا حال المتنازعين. بينهم خصومة ونزاع - 02:25:50

وكل واحد لديه بينة عند يرفعها عند القاضي. فهذا المعاداة لا تندرج في هذا الحديث القدسي قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي - 02:26:10

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اعلام بان اعظم القراءات هي المفروضات. فاحب ما به الى الله سبحانه وتعالى هو من اشتغل بالفرائض هو الاشتغال بالفرائض فان زاد على ذلك الاشتغال بالنوافل بعد الفرائض فهو قد بلغ - 02:26:30

مرتبة اعلى في محبة الله. اما الاشتغال بالنوافل معترك الفرائض فهذا من اسباب بغض الله العبد من اسباب بغض الله العبد لذلك قال بعض من من مضى من اشغله النفل عن الفرض فهو مغدور. من اشغله - 02:27:00

لائل عن الفرض فهو مغدور تجد بعض الناس في رمضان يسهر ويصلي التراويح ويصلي التهجد ثم ينام عن صلاة الظهر والعصر ولا يصليها في وقتها مع عدم كونه مسافرا ولا معذورا هذا غرور لانه انزل العمل غير منزلته الشرعية. قوله - 02:27:20

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى تمام الحديث اي لا يقع منه شيء يسمعه او يبصره او يبطش او يمشي به الا فيما احبه الله سبحانه وتعالى ورضيه. فيوقفه الله لكل ما يحبه - 02:27:40

ويرضى في سمع او بصر او بطش او مشي. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز - 02:28:00

هنيئا لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما الحديث رواه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امته. بلفظ ان الله وضع عن امتي. رواه - 02:28:20

بلفظ قريب منه واسناده ضعيف. ويروى من وجوه لا يصح منها شيء من اهل العلم من يرده حديثا حسنا وفي هذا الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة في - 02:28:40

ثلاث احوال اولها حال الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. والحال الثانية حال النسيان. وهي ذهول القلب عن معلوم له متقرر فيه. والحال الثالثة حال الاكراه - 02:29:00

وهي ارغام العبد على ما يريد. فهذه الاحوال الثلاثة قد تجاوز الله عز وجل لهذه الامة عنها والمراد بالمجاوزة والرفع عدم المؤاخذة بكتابة السيئات فيها. والمراد بالمجاوزة والرفع عدم المؤاخذة بكتابة السيئات فيها فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره - 02:29:30

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 02:30:00

وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون - 02:30:20

من وهو من افراده عنهم. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا. فالعبد مأمور - 02:30:40

في الدنيا بان يكون بين حالي. الحال الاولى حال الغريب وهو المقيم بغير بلده الغريب وهو المقيم بغير بلده. فاقامته في غير بلده قليلة. وهو عاقد العزم على الرجوع الى بلده فيقيم العبد في الدنيا مع شهود هذا المعنى بانه مرتاح عن الدنيا تارك لها - 02:31:00 والحال الاخر حال ابن السبيل وهو المسافر حال ابن السبيل هو المسافر وهو عابر السبيل وهو الذي اذا دخل بلدا خرج منه وهو الذي اذا دخل بلدا خرج منها فهي مرحلة من مراحل سفره. فيكون تعلق العبد في الدنيا كتعلق المساء المسافر - 02:31:30 دخل فيه ثم خرج فيكون تعلق العبد في الدنيا كتعلق المسافر ببلد دخل فيه في طريق سفره ثم خرج والحال الثانية اكمل من الاولى. لان تعلق القلب فيها بالدنيا قليل. والحالة الثانية اكمل من - 02:32:00

الاولى لان تعلق القلب فيها بالدنيا قليل. فالعبد اذا اراد صلاح حاله وتمام شأنه ونجاة نفسه فينبغي ان ينزل نفسه من الدنيا اما هذه الحال واما هذه الحال فاما ان يعد نفسه فيها عابر سبيل - 02:32:20 يمر فيها ثم يتركها فان لم يقدر على هذا فينبغي له ان ينظر اليها نظر غريب قام في بلد ويريد ان يخرج منها فان من كان هذا في قلبه تقلل من الدنيا ولم تكن هي همته ومهمها اصاب من زيتها - 02:32:40

وحلوتها وساعة العيش فيها ورفة الذكر فهو يعرف ان هذا خيال زائل. فهذا لا يضاد ان الانسان يصيب اباح الله من متاع الدنيا. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 02:33:00 يوم القيمة فللعبد ان يصيب ما يصيب من الدنيا لكن منتهي نظره الى هذه الدنيا مهما اتسعت انه يقيم في فيها مدة ثم يخرج منها الى غيرها. وهذا النظر يقويه على العمل. واما اذا ضعف هذا النظر قوibt علاقته بالدنيا - 02:33:20

عظمت في نفسه فاحب البقاء فيها وحارب عليها وصار في نفسه ما يصير على الناس لاجل منازعتهم على قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله ابن عمر ابن العاص - 02:33:40 رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما ما جئت به حديث حسن صحيح روايناه في كتاب الحجة بأسناد صحيح. هذا - 02:34:00

الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة. وهو كتاب الحجة على تارك المحجة لابي الفتح نص ابن ابراهيم المقدسي وهو كتاب مفقود لم يوجد وانما يوجد مختصر له مجرد من الاسانيد. وهذا الحديث رواه غيره من هو اشهر منه - 02:34:20 رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصفهاني في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد شرحه ابن رجب في جامع العلوم والحكم. وقوله في هذا الحديث لا يؤمن احدكم - 02:34:40 حتى يكون هواه اي حتى يكون ميله. فالهوى هو الميل. فيؤمر العبد بان يكون ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.

والحديث مشتمل على نفي الايمان عن من لم يكن هواه اي ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يكون تارة - 02:35:00 لا اصل الايمان وتارة نفيا لكمال الايمان. فالكمال المنفي في هذا الحديث له معنيان. فالايمان منفيا فالايمان المنفي في هذا الحديث له معنيان احدهما نفي اصل الايمان اذا لم يكن ميله لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يصير مسلما الا به. اذا

- 02:35:30 لم يكن ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يصير مسلما الا به والآخر نفي كمال الايمان نفيك مال الايمان. اذا لم يكن ميله لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيما - 02:36:00 يصح اسلامه دونه فيما يصح اسلامه دونه. فمثلا راهية العبد ونفوره وعدم محبته لصلوة الفجر من ان الله شرعها وجعل جعلها شرعا لا من اجل ثقلها وانها بهذا الوقت هذا يتعلق به نفي اصل الايمان انه اذا كره ان الله شرع هذه الصلاة في هذا الوقت فهذا يكون المنفي - 02:36:20

عنده هو اصل الايمان. لكن كراهة الرجل مثلا سؤال امرأته النفقة انه ليش حنا اللي نفق على الحريم؟ او كراهة المرأة ان يتزوج زوجها امرأة ثانية؟ هذا كراهة ايش؟ تتعلق - 02:36:50

اول ولا بالثاني؟ تتعلق بالثاني اذا كرهت ذلك او كره الرجل ذلك فان هذا يتعلق بالثاني دون المراد هنا بالكره ما يجده الانسان مع التسليم بانه شرع الله هو شرع الله لكن يتصل على نفسه ويجد فيه نفورة - [02:37:10](#)

لا يكمل اليمان حتى يسلم. يسلم الرجل بان نفقة المرأة واجبة. فكل ما سأله نفقة تلزمها اذعن لذلك وسلم بانها حق الله لها الذي جعله عليك. وكذلك اذا اراد الرجل ان يتزوج مع تحري العدل والقيام - [02:37:30](#)

بحق النساء كان ذلك مما يلزم المرأة ان تسلم لامر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [02:37:50](#)

يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغتك ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض - [02:38:10](#)

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث ورواه الترمذى في جامعه واسناده حسن. وهو مشتمل على انت اسباب عظيمة من اسباب المغفرة او لها الدعاء المقترب بالرجاء الدعاء المقترب بالرجاء - [02:38:30](#)

وقرن الدعاء بالرجاء بافادة حضور قلب الداعي فهو يدعو راجياً فقلبه حاضر لا انه يدعو مع غفلة قلبه. وتنانيعها الاستغفار وتنانيعها الاستغفار وهو الاستغفار استغفار الله واتوب اليه. وهو طلب المغفرة وتارة تكون مقتربة - [02:39:00](#)

بالتوبة وتارة لا تكون مقتربة بالتوبة. وهو طلب المغفرة وتكون تارة مقتربة بالتوبة وتكون تارة غير مقتربة بالتوبة. والمراد منها في هذا الحديث الاستغفار الذي بال محل الاعلى وهو المقربون بالتوبة - [02:39:40](#)

وهو المقربون بالتوبة. لذلك الفقهاء عندهم مسألة. من قال استغفر الله هل يكون تائباً ام غير تائب؟ وتحrir القول في انه اذا قال استغفر الله مع الاقلاع عن الذنب والنندم عليه والعز على عدم العودة اليه صار توبة واما ان قالها - [02:40:00](#)

مجراً دون وجود هذا المعنى ف تكون استغفاراً ولا تكون توبة. وثالثها توحيد الله وثالثها توحيد الله واشير اليه في الحديث بقوله لا تشرك بي شيئاً. لأن المقصود من التوحيد - [02:40:20](#)

هو نفي الشبه لأن المقصود من التوحيد هو نفي الشرك. وآخر ذكر التوحيد مع عظم جزاءه تعريفاً بمقامه. اخر ذكر التوحيد مع عظم جزاءه تعريفاً بمقامه. فاعظم هذه الاسباب هو - [02:40:40](#)

توحيد الله وقوله في الحديث لو اتيتني بقرباب الارض اي بملئ الارض فالقرآن القراب بضم القاف وكسرها ملة الشيب. فاذا قيل تراب الارض يعني ملة ملة الارض. طيب هذا الحديث هذه فائدة ننشطكم بها - [02:41:00](#)

هذا الحديث حديث الهي ام غير الهي؟ الجواب الهي يعني قدسي رباني عن الله كم حديث من علينا حديث الهي؟ في الأربعين النووية؟ ها؟ ثلاثة وهذا الرابع ولا اثنين وهذا الثالث - [02:41:20](#)

هذا الثالث. ما الجواب؟ الرابع ما هي؟ وش هي اول واحد حديث ابي لذر ثم بعد ذلك حديث ابن عباس ان الله كتب السيدة ثم بعد ذلك ها؟ وشو؟ من عاد لي ولها. حديث ابي هريرة من عاد اليها الثالث. ثم هذا - [02:41:40](#)

الحادي الرابع هذه فائدة لكن الفائدة الاعظم منها ان هذا التركيب يا ابن ادم لا يأتي الا في الاحاديث الالهية. لا يأتي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكل حديث روي فيه ذلك فهو حديث ضعيف - [02:42:10](#)

فهو حديث ضعيف. ولا تجد احد تجد حديث صحيحه بعضهم الا تجد ان الحفاظ المحققين قالوا هذا حديث ضعيف. لماذا وقع هذا؟ ليش يا ابن ادم ما تقع الا في الاحاديث الالهية - [02:42:30](#)

لان الله خالق ادم فينسب لادم وهو الاب ذريته والله عز وجل هو الذي خلق ادم فينسب اليه ذريته في الخطاب. فيقول يا ابن ادم وهذا الوصف ليس موجوداً في النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يقل - [02:42:50](#)

في الاحاديث النبوية قوله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم مخاطباً لعموم الخلق. نعم وهذا الذي نقول لكم الانسان دائماً يتفحص الشيء ما يمر عليه هذا الشيء بدون اهتمام مثل النداء في القرآن - [02:43:10](#)

يابني ادم وقع في مواضع محصورة لماذا وقع في هذه الموضع دون غيرها؟ هو لمعنى ليس شيء من خطاب الشريعة خاصة الا و فيه من العلم شيء كثير علمه من علمه وجده من جهله. طالب العلم ينبغي دائمًا ان يرتب قلبه على النظر في موقع الكلام الوارد في خطاب الشرع - 02:43:30

حتى يفهمه لأن فهمه له يدفع عنه كثيرة من الشبهات ويوصله إلى مرتبة اليقين والرسوخ في العلم. وأما اخذ اخذا اجماليها هذا لا يكون به الانسان راسخا في العلم. مع ما يحصل له من الایمان. ولذة العلم ومعرفة قدره - 02:43:50

فالانسان فالانسان اذا زاد علمه زاد معرفته بجهله يرى انه كلما ازداد علم ان العلم بحر واسع وفيه من المعاني التي هي تكتشف لاصحاب القلوب كشف الشيء للعين الناظرة ومع ذلك تغيب عن كثير - 02:44:10

الناس ويتابعون على هجره وإذا كان هذا في كلام المصنفين كما مر معنا في بعض كلامه فكيف بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولها جماعة من بلغ التحقيق في العلم ندم في اخر عمره على ان جعل شغله في غير كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:44:30

فهذا ابن تيمية رحمة الله تعالى في رسالة له ذكر ندمه على انه لم يجعل اكثرا عمره في تفسير القرآن الكريم واصحابه الذهبي والصفد تمنى انه لو اشتغل بشرح البخاري لكن انفع له وللناس وشيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي - 02:44:50

ندم في في الحجة التي حجها في اخر عمرة انه لم يشتغل بشرح الحديث وانه اشتغل بالتفسير ففسر القرآن في المسجد النبوي ولم يعتنی بتدريس الاحاديث النبوية وبيان ما فيها من المعاني لما لاح له معنى في احد في احد الاحاديث. فطالب العلم يجب ان - 02:45:10

يتصعد بنظره وبغيته إلى المثل العليا وهو فقه كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وشرف قلبه على ما في هذه في هذا الكلام من المعاني العظيمة التي تزيد ايمانا وعلما وخشية وسكونية وتجعله في عالم اخر من الانس - 02:45:30

والاستغناء عن الناس ويفهم كلام السلف الذي يقول فيه مثلا سفيان رحمة الله العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون إليه العالم الذي قلبه مع القرآن والسنة ما يرى عند الناس شيء لانه ينظر فيها من المعاني والفوائد والنفائس ما هو اعظم من كنوز المال - 02:45:50

مناصب الرئاسات والجاه اذا وجد فيها مسائل من مسائل العلم يحصل له لذة وانس وطيب للعيش هي التي قال فيها بعض السلف وهو من كلام ابن تيمية ايضا ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة هذى اذا وجدها اذى العلم الذي يصير الانسان - 02:46:10

ينفق فيه او وقته وفكرة تجد البخاري رحمة الله يعني مرة وهو على ظهره يقول نظرت في اصحاب ابي هريرة نظرت في اصحابي يعني قاعد يعدهم يقول بلغوا اكثرا من ثمان مئة ثمان مئة عدم حصل عنده لذة عظيمة لانه - 02:46:30

ووجد وجد ذلك وذكر عنه كاتبه محمد ابن ابي حاتم انه كان يراه يقوم في الليل عدة مرات يوقد السراج ويكتب شيئا شوف لذة العلم قومته من الفراش ترك النوم يكتب ثم يرجع مرة ثانية للفراش والحالة القلبية - 02:46:50

هي التي يجدها الانسان من اللذة والانسان فوق ما يوجد من الاحوال التي في الظاهر من الاعراض عن الأكل او قلة النوم او نحو ذلك انه يجد من السكون والخشية - 02:47:10

شيئا لا يوصف كما قال ابن القيم لا يعبر عنه اللسان ولا يحيط به البيان فهي اذواق يجدها العبد من اللذة اذا وجدها الانسان استرخص اتفاق قوته ووقته وماله في طلب العلم. ابن جرير لما دخل عليه رجل - 02:47:20

في مرض موتة ذاكره في مسألة في الفرائض فأخذ ابن جرير قرطاسا فكتب فيه المسألة فقال له في هذه الحال قل ان القى الله عالما بها خير من ان القاه جاهلا بها. هذا العلم هذولا اهل العلم الذي هو يتعلم العلم ينظر ما عند الله - 02:47:40

ما يتعلم العلم حتى يذكر عند الناس ولا ينال منصب ولا ينال رئاسة ولا ينال وظيفة يأخذ بها اجر فاذا بلغ العبد هذه الحال كشفت له العلوم كما قال ابن تيمية لما ذكر الكرامة ذكر انها تقع في ايش؟ في العلوم والمكاشفات يعني يحصل له في العلوم والمكاشفات شيء -

تدهل منه العقول تقرأ بعض اهل العلم او كلام السلف في تفسير القرآن تقول هؤلاء كيف جاءوا بهذه المعاني؟ جاءوا بهذه المعاني بما صار لهم من تمام الاقبال على العلم وابتغاء الله سبحانه وتعالى به. ففتح الله عز وجل لهم هذا. فطالب العلم يجعل هذه همته العالية التي - 02:48:20

يسمو إليها نسأل الله أن يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. أحسن الله إليكم. قال المصنف رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا آخر ما قصدته من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد الإسلام وتضمنت ما لا يحصى من أنواع العلوم في الأصول والفروع والآداب - 02:48:40

وسائل وجوه الأحكام وهذا أنا أذكر ببابا مختصرًا جداً في ضبط خفيف الفاظها مرتبة لا يغلق في شيء منها ولا يستغنى بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرعوا في شرحها إن شاء - 02:49:00

الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى أن يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من والمعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر لمطالعها جزالة هذه الأحاديث وعظم فضلها - 02:49:20

وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه أحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وإنما عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده - 02:49:40

ثم من اراد ضم الشرح إليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كان كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو ان وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 02:50:00

ولله الحمد أولاً وأخراً وباطناً وظاهراً. لما فرغ المصنف رحمة الله من ذكر الأحاديث الجامدة اتبع بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل له على ذلك امران. احدهما منع الغلط في قراءتها - 02:50:20

منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلط في شيء منها. والآخر اغناه حافظ تلك الضغوط مراجعة غيره اغناه حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره كما قال وليسغنى بها حافظها عن مراجعة - 02:50:40

غيره في ظبطها ثم وعد المصنف ان يشرح هذه الأحاديث في كتاب مستقل واحترمته المنية ولم هذه الأحاديث ذكر هذا صاحبه ابن العطار في شرحه لل الأربعين النووية. فالكتاب الموجود في ايدي الناس باسم شرح الأربعين - 02:51:00

لأنه اذا تصح نسبته اليه. نعم. قال المصنف رحمة الله بباب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحةات في - 02:51:20

نظر الله امراً روي بتشديد الضاد وتخفيضها والتشديد اكثر ومعناه حسنة وجمله الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم - 02:51:40

انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته إلى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو هو بضم الياء من يرى. قوله تؤمن - 02:52:00

القدر خيره واستؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الايمان بالقدر. والايمان - 02:52:20

قدر ترجع إلى حقيقة القدر وهو كتابة الله المقادير وعلمه بها وخلقه ومشيئته ايها فكمال الايمان بالقدر يكون باعتقاد هذه المراتب الأربعية تصديقاً جازماً نعم قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها امارتها؟ قوله فاخبرني عن - 02:52:40 هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا هاء لغتان لكن الرواية منها امارتها هذا لفظ مسلم بالافراد. اما الجمجم امارتها هذا جاء عند ابي داود وغيره. نعم. قوله تلد الامة ربها اي سيدة - 02:53:10

معناه ان تكتثر السراري حتى تلد الامة السرية من تل سيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل بيع السراري حتى تشتري المرأة امها و تستعبدتها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك قد اوضحته في شرح صحيحه - 02:53:30

مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله العالة اي الفقراء ومعناه انها سافل الناس يصيرون اهل ثروة قوله لبست مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي - 02:53:50

داود والترمذى وغيرهما الحق قوله ثلثا ثلث ايام ولا ثلث ليال قالوا كان ذلك ثلثا ثلث ايام او ثلث ليال القاعدة في كلام العرب انه اذا حذف المعدود لم يكن للتذكير والتأنيث اثر ومنه - 02:54:10

حديث صيام ست من شوال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا ولا ستة؟ ستة ستة من شوال الصل ان يكون ستة ايام لكن لما حذف المعدود جاز التذكير والتأنيث فالذى ورد في الفاظ الحديث ثلثا - 02:54:30

ان يكون ايام ويجوز ان يكون ليال. وروي النص على كل واحد منها. ولكن رواية النص ضعيفة. الصحيح انها ثلث نعم حديث خامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق كالخلوق - 02:54:50

السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله - 02:55:10

هو الاشياء التي حرمها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. ويقال الى موضع يقال له داري. ويقال فيه ايضا الديري - 02:55:30

نسبة الى ذيل كان يتبعده فيه. وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله ويقال الى موضع يقال له دارين وهذا غلط فاحش فلا تصح نسبته الى تلك المحلة المعروفة باسم دارين - 02:55:50

قوله ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى دين كان يتبعده فيه اي حال نصرانيته قبل الاسلام اي حالة نصرانية قبل الاسلام فكان جديرا بالمصنف ان يقيده لان لا يتوهם وقوعه منه في الاسلام فان الانفراد والتدين في - 02:56:10

الصومام ليس من دين الاسلام وقد قيده هو رحمة الله في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. نعم. الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها. الحديث العاشر قوله غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر ذلك - 02:56:30

في معجمة مخففة الحديث الحادى عشر قوله دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك بفتح الياء وضمها لفتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شكت فيه واعد الى ما لا تشك فيه. الحديث الثاني عشر قوله - 02:56:50

بفتح اول فتح الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزانى معناه المحسن اذا زنا وللاحسان شروط في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم قوله بضم الميم وسمع كسرها ايضا - 02:57:10

يصح يصمت وليصمت. نعم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله وليريد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة - 02:57:30

ال الحديث التاسع عشر فجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزم طاعته واجتناب مخالفته. مخالفته. الحديث العشرون. قوله اذا لم تستح - 02:58:00

اصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحيي من الله ومن الناس في فعله فافعله والا فلا وعلى هذا دار الاسلام الحديث الحادى والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى - 02:58:20

انا مجتنب النهيء. الحديث الثالث والعشرون. قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد ظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الايمان. ويقال الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء - 02:58:40

ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا. ويقال المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها الشطر ويقال غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله - 02:59:00

والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض. وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلوة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. ويقال يكون ثوابها نورا - 02:59:20

صاحبها يوم القيمة ويقال لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. ويقال حجة في ايمان

صاحبها لأن المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر ضياء اي الصبر المحبوب هو هو الصبر على طاعة الله - 02:59:40

الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي. ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب. ومنهم من يبيع - 03:00:00

الشيطان والهوى باتباعهما فيوبقهما اي يهلكهما. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول في شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه. وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسى اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او - 03:00:20

في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى قوله تقدم ان المختار في الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. اما الذي ذكره المصنف رحمة الله انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك فهذا فيه نظر - 03:00:50

ابن تيمية في رسالته المفردة في شرح حديث ابي ذر. نعم. قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح القاء اي لا فتتظالم قوله تعالى الا كما ينقص المحيط وبكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه - 03:01:10
او لا ينقص شيئاً ومعناه لا ينقص شيئاً الحد الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء مثلثة الاموال. واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله وفي بعض احدهم هو من باء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف - 03:01:30

النفس وكفوها عن المحارم قوله هو كناية عن الجماع ويقع ايضاً كناية عن الفرج ذكره المصنف نفسه في في شرح مسلم. نعم. الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم وجمعه - 03:02:00

سلامي سلامي يأتي بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في نحن مسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو والسمعة - 03:02:20
بكسر السين المهملة وفتحها قوله حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد وبصحب كسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون الارباط بكسر العين بكسر العين وبالموحدة سارية. في السين المهملة المثناة من تحت قوله ذرفت بفتح الدال المعجمة والظاء اي سالت. قوله بالنواخذ هو بالذال المعجمة وهي - 03:02:40

وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله رحمة الله والبدعة ما عمل على غير مثال سبق هذا احدها في اللسان العربي لا في الوضع الشرعي والمراد بها في الاحاديث الوضع الشرعي وهو ما ذكرناه من ان البدعة ما احدث - 03:03:10
بالدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضم اي اعلاه ملك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف - 03:03:30

ال الحديث الثالثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قول جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما. وفي اسمه ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه - 03:03:50
وسلم فلا تنتهوكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار هو كسر الضاد المعجمة الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فقبله معناه فلينكر بقبله وذلك اضعف اليمان - 03:04:10

اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله بحسب امرى من الشر بحسب امرى من الشر هو واسكان السين المهملة - 03:04:30
ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذني زبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث الرابعون كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا تركن اليها ولا تتخذها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول - 03:04:50

فيها ولا وبالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتعل فيها بما لا به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهلها الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل - 03:05:20

ان لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك. قوله بقراط قوله بقراط الارض بضم القاف وكسر فيها لغتان روي بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملها. فصل اعلم ان المذكور اول من حفظ على امتی اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرفها - 03:05:40

معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم. والله اعلم بالصواب الله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى
لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله - 03:06:10

وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من الاولى سنة
ثمان وستين وستمائة وهذا اخر البيان على جمل هذا الكتاب بما يناسب المقام اكتبوا طبقة السماع - 03:06:30
سمع علي جميرا الأربعين النووية بقراءة غيبه صاحبنا ويكتب اسمه تماما اتم له ذلك في ثلاثة مجالس للميعاد المثبت في محله من
نسخته. واجزت له روايته عنى جلسة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في رفع النبراس سياسة طلاب الاساس. صحيح
ذلك - 03:06:50

صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي يوم الاثنين يوم الاثنين يوم نعم يوم الاثنين التاسع من شهر شوال سنة ثمانية
وثلثين واربع مائة والف بمسجد الامير بن سعد رحمة الله بمدينة عرعر - 03:07:20

لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في الكتاب الخامس وانبه انه من كان له سؤال في كتبه في ورقة يرسله الي في ورقة هنا
ونجيبه عليه ان شاء الله تعالى في اخر البرنامج ويقدم من تقدم يعني في الاخير الاخوان يجرون مائة سؤال - 03:07:40
يغونا نجيب عليها نقدم الذي سبق. جاء السؤال نضعه هناك عندي اضع هذا اول ثم اللي فوق ثم اللي بعده اذا جينا يقدم المقدم اذا
كان له او تعلق بهذه الدروس فالمقدم هي الاسئلة التي يتعلق بالدروس وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين - 03:08:00